



في ظل تبادل الهجمات بين اسرائيل وحزب الله والحوثيين وقوات من العراق

"الحرب الإقليمية" في الشرق الأوسط قائمة بالفعل والسؤال هو "كم ستتوسع"

17<

شركة المترو الخفيف في صفاقس :

رجال أعمال و سياسيون وراء عرقلة المشروع والإدارة تتأشد رئاسة الجمهورية حلحلة الأزمة

6<

الثلاثاء 23 جويلية 2024 / 18 محرم 1445 هـ / عدد 631

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut, je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Smart ADSL en guichet, appelez 124124 ou visitez www.topnet.tn/regulation_adsl

Comment puis-je régler ma facture en ligne ?

Pour connaître et payer votre facture, rendez-vous sur www.topnet.tn



TOPNET

www.topnet.tn

5<

رَحِبْ بِهَا رَيْسُ الْجُمْهُورِيَّةِ قَيْسُ سَعِيدٍ

مضامين مبادرة التحالف ضدّ الجوع والفقر وسيلة لضمان حقوق الانسان

قبل ادراج تعديلات عليه في البرلمان الجديد بخصوص المعاملات بالشيك

08<

على مدار السنة وخاصة خلال فصل الصيف:

تونس الوجهة الأولى للسياح الجزائريين

07<

سحبهما البرلمان بطلب من الرئيس قيس سعيد

هذه تفاصيل قوانين قوّاتين تهتم حقلي فقط

4<

قراءة في بطولة الرابطة المحترفة الثانية 2024 / 2023

الامتياز للعمران وجرجيس و« الجليزة » مع الكبار بفضل « الباراج »



الافتتاحية
صابر الحرشاني

الاصلاح يبدأ من رياض الاطفال

تمثل عملية الاصلاح التي تحتاجها مؤسسات الطفولة حجر الاساس في نشأة مجتمع قويم، يحمل قيم محمودة تؤهله على بذل العناية و حسن العطاء. و قد لا يكون واضحا لدى البعض هذا الدور الكبير الذي تتولاه رياض الأطفال في تأهيل الناشئة، سواء من خلال توفيرها لبيئة تعليمية تشجع على التنمية الشاملة للطفل، بما في ذلك التنمية العقلية، والاجتماعية، والعاطفية، والجسدية او لتأسيس التعلم اللاحق من خلال المساعدة على بناء أساس قوي للمهارات الأكاديمية والتعلم المستمر في المستقبل.

ولا اختلاف في الادوار الكبرى المناطة بعهدة رياض الاطفال من توفير الفرصة للأطفال لتطوير مهارات التعاون والتواصل، والتحكم بالمشاعر، وفهم الآخرين، و تطوير مهارات الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات بناء على تجاربهم الشخصية، الى تعزيز التواصل مع الاسرة، و بذلك تعد رياض الأطفال استثمارا أساسيا في المستقبل، حيث تساهم في بناء جيل مستقبلي متعلم ومتفتح على التحديات الحديثة والمتغيرات الاجتماعية.

وازاء هذه الاهداف السامية، تواجه رياض الاطفال واقعا صعبا و تحديات مختلفة تؤثر بشكل او باخر في بلوغ الاهداف المنشودة، فرياض الاطفال عندنا و ان اصبحت تؤمن مسارا تربويا و تعليميا لسائر التلاميذ في مرحلة ما قبل المدرسة فانها مهددة في وجودها نتيجة عدة عوامل.

ونتيجة لتوسع انتشارها و دخول المرفق العمومي على الخط لاحتضان اطفال السنوات التحضيرية بدأ مؤشر الاقبال على رياض الاطفال الخاصة في التراجع، و ادى تراجع المداخيل في عدد من رياض الاطفال الى التأثير سلبا على جودة الخدمات المقدمة وعلى المعدات المتاحة، حيث اصبحت من الممكن قبول منشآت اطفال بأدنى أجر ممكن لتقديم ادنى مضمون.

ولئن تفرض سلطة الاشراف قيودا صارمة على افتقار رياض الأطفال لبنية تحتية ملائمة تصل حد الغلق، فان التدخل في مستوى نقص التأهيل المهني للمعلمين يبقى دون المأمول.

و تشكو رياض الاطفال الخاصة كسائر العديد من المؤسسات الاخرى من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، و الاي تؤثر على الأسر وقدرتها على دفع معاليم رياض الاطفال، مما يؤدي إلى نقص الإقبال على تسجيل الأطفال في رياض الأطفال أو انقطاعهم عن الحضور بانتظام.

و برغم تحسن نسب التمدرس ما يزال هناك بعض التفاوت في في جودة رياض الأطفال و توفرها بين المناطق الحضرية والريفية.

ويحتاج وضع مؤسسات الطفولة المبكرة اصلاحات معمقة، لضمان تطوير شامل للطفل في هذه المرحلة الحيوية من حياته.

و تطرح على رياض الاطفال اليوم مهمة تحديث المناهج و الحرفية في تطبيقها لتكون أكثر ملائمة مع أحدث الأساليب التعليمية والبحوث في مجال تطوير الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما اصبحت من الضروري التفكير في اشكال تعاون مبتكرة بين وزارتي الاسرة و المرأة و الطفولة و كبار السن ووزارة التربية بخصوص مناهج التدريس و المضمون التربوي و التعليمي.

ومن بين اهم المطالب في هذا السياق تعزيز برامج التكوين و الرسكلة للمعلمين في رياض الأطفال، بما يضمن توفير كفاءات عالية لتنمية وتعليم الأطفال.

اما على المستوى الاتصالي، فانه من المهم تشجيع الوعي بأهمية التعليم المبكر وزيادة الاستثمار في هذا القطاع لتوفير فرص تعليمية متساوية وجودة متميزة لجميع الأطفال، الى جانب تشجيع الاولياء والمجتمع المدني المحلي في عملية تطوير ورقي رياض الأطفال، من خلال الحوار والتعاون المستمر.

و اضافة الى الاثر الايجابي لبرامج ادماج اطفال التوحد في رياض الاطفال، فانه من المهم جدا تطوير برامج وموارد خاصة لدعم وتمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة رياض الأطفال.

و يأمل عموم الاولياء في تولى سلطة الاشراف انشاء آليات ناجعة لمراقبة وتقييم جودة تعليم رياض الأطفال، بما يضمن استمرارية التحسين المستمر وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. ومن خلال تنفيذ استراتيجيات شاملة و محكمة، يمكن الرفع من أداء رياض الأطفال في تونس، وتأمين بيئة تعليمية تساهم في نمو شامل ومتوازن للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

جمال النيفر المدير الجهوي للهيئة الوطنية
للسلامة الصحية للمنتوجات الغذائية
"24/24"

بعد حالة التسمم في مييت مدرسي بالزربية إجراء و خطط جديدة لضمان صحة التلاميذ

محمد الدريدي

أكد جمال نيفر المدير الجهوي للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتوجات الغذائية لـ "24/24" أنه لن يتم خلال الموسم الدراسي القادم اعتماد في صفقات تزويد المطاعم المدرسية و الجامعية بالمنتجات الغذائية على مبدأ السعر الأدنى بل تم وضع خطة وضعت من اولوياتها الحفاظ على أعلى سقف ممكن من جودة الاكلة المقدمة و ضمان صحة التلاميذ والطلبة. و أضاف النيفر أنه تم اتخاذ هذه الخطة خلال سلسلة من الاجتماعات تم عقدها بين الإدارة المركزية للهيئة والمصالح المعنية بوزارتي التعليم العالي والتربية ودواوين الخدمات الجامعية والمدرسية تم من خلالها الدعوة والحث على تغيير مبدأ الصفقات العمومية المتعلقة باقتناء المستلزمات الغذائية لفائدة المطاعم المدرسية والجامعية. و أوضح النيفر أن هذه الخطة تم وضعها والانطلاق في تنفيذها على اثر حالة التسمم التي تعرض لها بعض التلاميذ بإحدى المؤسسات التربوية بمعتمدية الزربية أواخر الموسم الدراسي المنقضي. الصورة: جمال النيفر المدير الجهوي للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتوجات الغذائية

قابلس

حجز بضاعة مهريّة بقيمة 350 ألف دينار

في إطار الحد من ظاهرة التهريب، تمكنت دورية أمنية تابعة لوحدة الأمن العمومي بمركز الحرس الوطني بمارث من ضبط شاحنة محملة ببضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة مالية تجاوزت 350 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

رأس جدير

حجز كمية من الذهب والفضة بقيمة جمالية تجاوزت الـ 1.3 مليون دينار

تمكنت المصالح الديوانية بالمكتب الحدودي برأس جدير، إثر تفتيش سيارة خفيفة عند استعدادها لدخول البلاد التونسية، من ضبط كمية من المصوغ من مادتي الذهب والفضة مخفية بإحكام داخل مخبأ مهياً بالسيارة تزن إجمالاً ما يناهز الـ 34 كلغ (6.4 كلغ من الذهب و 27.5 كلغ من مادة الفضة). ويعرض المحجوز على الخبير المختص، أفاد بأن كمية الذهب، من عيار 9 و 18، تزن 6413 غراماً وتقدر قيمتها بـ 1.17 مليون دينار، في حين أن كمية الفضة المحجوزة تزن إجمالاً 27570 غراماً بقيمة 110 ألف دينار.

تم تحرير محضر حجز في الغرض و باستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بإحالة المشتبه به إلى المصالح الأمنية المختصة لمواصلة الأبحاث.

محمد المبروك السلامي



على خلفية حادث القطار الذي أودى بحياة شاب

أهالي المحرس يطالبون بتحويل مسار السكة الحديدية

وائل الرميلي

اهتزت معتمدية المحرس من ولاية صفاقس، نهاية الأسبوع الماضي، على وقع حادث اصطدام بين قطار ودراجة نارية أسفر عن وفاة شاب، يبلغ من العمر حوالي 18 سنة، أصيل الجهة ومقيم بفرنسا، عاد منذ أيام لقضاء عطلة الصيف مع عائلته.

بالجهة والتي أغلبها يمثل خطراً على سلامة كل مستعملي الطرقات التي تتقاطع مع السكة وخاصة خلال الفترة الليلية، فالحواجز غالباً ما تكون مشكلة لحركة المرور عوض أن تكون عنصراً من العناصر التي تنظمها، إما مكسرة أو معطوبة والإصلاح لا يكون عادة إلا بعد حدوث كارثة. مؤكدين في تصريحات متطابقة، أن هذا الحادث يعتبر ليس الأول ولن يكون الأخير بما أن "قطار الموت" يشق المحرس إلى نصفين.. فالقطار ذهب بحياة عشرات من الأشخاص كل ذنبهم انهم مجبرون على استعمال التقاطع للتنقل من ضفة الى اخرى ومع البنية المهترئة والحواجز النائمة، والأضواء المنبهة الغائبة وبذلك فان خطر التعرض لاذى القطار يبقى مرتفعاً جداً وهو ما نعيشه بصفة شبه يومية.

ودعا الأهالي الشركة التونسية للسكك الحديدية ووزارة النقل، بصفة عاجلة، إلى تركيز آليات الحماية اللازمة من حواجز آلية وأضواء منبهة ومنبهات عبور القطارات لحماية مستعملي الطرقات وللمنع الحوادث التي تشهدها مفترقات تقاطع سكة القطار بالمنطقة والتي تشق من قلب مدينة المحرس لأكثر من 15 طريقاً، منها على المستوى الطريق الوطنية رقم 1 ومنها على مستوى الطرقات الفرعية من عمادة الشفار شمالاً إلى عمادة السمارة جنوباً، حيث أنها تُسجل في كل مرة حوادث مرور قاتلة. فالسكة الحديدية التي كانت قد صممت منذ أكثر من 70 عاماً لتكون في ذلك المكان، لم تعد الآن تتماشى والنهضة العمرانية التي شهدتها المنطقة. فهل من مراجعة لمكان السكة في وقت أصبح فيه الحديث عن ضرورة تحويل السكة خارج مواطن العمران؟ هذا ويتمسك أهالي المحرس من ولاية صفاقس أكثر من أي وقت مضى بضرورة تحويل السكة الحديدية التي تقسم منطقة المحرس الى نصفين شمالاً وجنوباً. وقد أنت هذه السكة على عديد الأرواح وباتت مصدر قلق كل العائلات.

الحادث جد بعد الساعة العاشرة صباحاً بقلب منطقة المحرس وتحديداً في أحد الأنهج التي تشق السكة الحديدية الرابطة بين قابس وصفاقس، وتتمثل صورته في اصطدام القطار بدراجة نارية كان سائقها لم يتفطن لوجود القطار نظراً لغياب الحواجز ومنبهات عبور القطارات. ولئن لم تتوفر لدينا معلومات كافية عن الحادث وأسبابه إلا أن ما جمعت «24/24» من روايات من بعض شاهدي العيان الذين التقنهم على عين المكان بمسرح الحادث على مستوى تقاطع السكة الحديدية بحي فلمش 2، يفيد أن سائق الدراجة النارية كان بهم بتجاوز السكة الحديدية، فلم يتفطن لوجود القطار، نظراً لغياب الحواجز ومنبهات عبور القطارات، فاصطدم به ولقي حتفه، على أن رواية أخرى تقول إن هول مشهد القطار القادم من قابس والمتوجه إلى صفاقس واعتباراً لما يتسم هذا التقاطع بعوائق تمنع الرؤية الواضحة عند عبور القطار من الجهة الجنوبية جعل سائق الدراجة النارية يرتبك ويفقد قدرته على التحكم في وسيلة نقله وإيقافها.

ومهما كانت الرواية الصحيحة التي ينكب أعوان المرور في تحرياتهم معرفتها، فإن الثابت وحسب معاينات «24/24» التي تحولت على عين المكان مباشرة بعد الحادث والذي خلف لوعة في قلوب سكان المحرس خصوصاً وصفاقس عموماً، هو غياب الحواجز الآلية.

كما عبر عدد من الحاضرين الذين التقنهم «24/24» على عين المكان بمسرح الحادث، عن قلقهم من تواصل غياب مقومات السلامة المرورية عن تقاطعات السكة الحديدية

رَّحَّبَ بِهَا رَئِيسُ الْجُمْهُورِيَّةِ قَيْسٌ سَعِيدٌ مُضَامِيْنَ مِبَادِرَةَ التَّحَالْفِ ضِدَّ الْجُوعِ وَ الْفَقْرِ وَسِيْلَةَ لُضْمَانِ حَقُوقِ الْاِنْسَانِ

الاجتماعية البرازيلية يجمع بين أعضاء مجموعة العشرين والدول الضيوف والمنظمات الدولية، ويجتمع عدة مرات على مدار العام لبناء التحالف، ومن المتوقع أن يتم إطلاقه في نوفمبر المقبل، خلال قمة رؤساء دول مجموعة العشرين التي تستضيفها العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو.

ويبدو الهدف من التحالف هو إنشاء آلية عملية لتعبئة الموارد المالية والمعرفية من الأماكن الأكثر وفرة وتوجيهها إلى حيث تشتد الحاجة إليها، ودعم تنفيذ وتوسيع نطاق الإجراءات والسياسات والبرامج على المستوى الوطني، ولتحقيق أهدافه، يرتكز التحالف على ثلاث ركائز: وطنية، ومالية، ومعرفية.

و بحسب مخطط العمل من المرتقب ان تتميز المرحلة الأولى من مشروع انشاء التحالف الدولي ضد الجوع و الفقر بالتزام، البلدان الأعضاء بتبني سياسات فعالة، فيما تهتم المرحلة الثانية من المشروع بإنشاء ومواءمة مجموعة متنوعة من الصناديق العالمية والإقليمية القائمة لدعم البلدان في تنفيذ برامج مكافحة الجوع والفقر، بينما ستكون الثالثة مخصصة لإقامة مركز معرفي مخصص لتعزيز المساعدة الفنية وتبادل الخبرات بين أعضاء التحالف.

وكشفت السلطات البرازيلية في الايام الاخيرة ان مجمل مشاريع النصوص القانونية لإنشاء هذا التحالف قد صارت جاهزة و تم الانتهاء منها بعد الجهد الماراطوني لما بعد اجتماع مجموعة العشرين في ماي الماضي، حيث تأمل البرازيل انضمام اكثر من 100 دولة الى هذا التحالف.

و تعد فكرة انشاء هذا التحالف بادرة انسانية محمودة جدا في سياق القضاء على الفقر و ضمان الوصول العادل الى الغذاء غير

أن نجاح هذا المشروع مرتبط بجدية العالم المتقدم والغربي بالخصوص في التعاطي مع هذا الملف الانساني.

المفاوضات بشأن بناء التحالف في نطاق مجموعة العشرين، من اجل توسيع نطاق اعتماد البرامج الوطنية الجيدة، على نطاق واسع، للقضاء على الجوع والفقر، وسياسات لضمان حق الإنسان في الكرامة، وحق الإنسان في الغذاء الكافي والمغذي والصحي.

مضمون المبادرة

ويسعى التحالف إلى تقديم سلة من التجارب الناجحة من مختلف البلدان، ليس فقط لأعضاء مجموعة العشرين، بل لجميع الدول التي ترغب في تكييف وتنفيذ هذه السياسات العامة في أراضيها، حيث يؤكد الوزير البرازيلي ان بلاده تريد مشاركة الجميع في آلية من شأنها أن توفر الزخم السياسي اللازم لتعبئة الأموال والآليات القائمة وتنظيمها بشكل أفضل حول مبدأين، وهما التركيز على الفئات الأشد فقرا والأكثر ضعفا والتنفيذ المتسق للسياسات الوطنية.

ولتعزيز هذه المبادرة، تم في

وقت سابق إنشاء

فريق عمل،

بتنسيق

من وزارة

التنمية

والمساعدة

عندما تولت البرازيل رئاسة المجموعة في نيودلهي بالهند العام الماضي.

و اثر ذلك بدأت فكرة التحالف الدولي تتبلور بأكثر واقعية، و تنتقل من الخطاب الى المعطى الواقعي و الفعلي، حيث تسلم وزير التنمية والمساعدة الاجتماعية "ويلينغتون دياس"، من الرئيس مهمة قيادة

واسع، للقضاء على الجوع والفقر، وسياسات لضمان حق الإنسان في الكرامة.

و بحسب تقارير محلية في البرازيل فإن البلاد قد بدأت بالخروج من خريطة الجوع في عام 2014، لكنها عادت بعد تفكيك العديد من السياسات العمومية التي كانت

تحمي الناس من الفقر، لتصل في عام 2022 إلى 33 مليون شخص على خريطة الجوع، حيث يعتبر الرئيس البرازيلي ان الهدف الرئيسي هو ضمان حصول كل برازيلي على الأمن الغذائي من خلال ثلاث وجبات على الأقل في اليوم. واستنادا إلى هذا الهدف، أطلق لولا التحدي أمام العالم لإنشاء تحالف عالمي ضد الجوع والفقر. وفي مجموعة العشرين، بدأ العمل على هذه الفكرة

طاهر الحرشاني

من المرتقب أن تنظم المبادرة التي أطلقتها دولة البرازيل مؤخرا، و المتعلقة بالانضمام الى التحالف الدولي ضد الجوع و الفقر، ما يستدعي مزيد التعرف على فكرة هذا التحالف و الجدوى منه.

و خلال اللقاء الاخير الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد بوزير الشؤون الخارجية و الهجرة و التونسيين بالخارج نبيل عمّار، تلقى رئيس الدولة رسالة خطية مرسلة اليه من نظيره البرازيلي، حيث ثمن رئيس الجمهورية مبادرة التحالف الدولي ضد الجوع و الفقر.

و تم اطلاق فكرة انشاء احداث تحالف دولي ضد الجوع و الفقر منذ وصول الرئيس البرازيلي دي لولا الى سدة الحكم، حيث بين في خطاب مطول أن التحدي الرئيسي الذي يعمل على مواجهته هو اخراج بلاده من خارطة الجوع عبر نقل المعركة الى العالم و انشاء تحالف دولي

انساني لتعزيز الامن الغذائي و مكافحة الفقر.

وترتبط المبادرة

البرازيلية اساسا

بالسيناريو الصعب الذي

يعاني فيه 735 مليون

شخص في العالم من

الجوع، وفقا لبيانات

منظمة الأغذية

والزراعة للأمم

المتحدة "الفاو"،

حيث ستكون

مهمة التحالف

هي توسيع

نطاق اعتماد

برامج وطنية

جيدة، على

نطاق



سحبهما البرلمان يطلب من الرئيس قيس سعيد

هذه تفاصيل قوانين تتهم حقلي نطف

صابر الحرشاني

وافق اعضاء مكتب مجلس نواب الشعب في الفترة الاخيرة على طلب رئاسة الجمهورية المتعلقة بسحب مشروع قانونين يتعلقان بامتياز استغلال حقلي النفط "رحمورة" و"عشروت" بهدف اعادة النظر فيهما.

و كانت الوظيفة التنفيذية قد اختلفت في وقت سابق مشروع قانونين ينظمان عملية استغلال حقلي النفط المعروفين بـ"رحمورة" و"عشروت" ثم تقرّر سحبهما لتجاوز بعض النقائص و الاخلالات وفق تصريحات عدد من النواب.

مشروع القانون الاول الذي تم سحبه في هذا الخصوص هو المشروع عدد 5 لسنة 2024 و يتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة بين الدولة التونسية و المؤسسة التونسية للانشطة البترولية و شركة "بانورو تي بي اس بروداكشن و ملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات التي يعرف بامتياز الاستغلال "رحمورة"، و احيل على البرلمان يوم 24 جانفي الماضي و تعهدت به لجنة الصناعة و التجارة و الثروات الطبيعية و الطاقة و البيئة.

و تجدر الاشارة الى أن استغلال حقل المحروقات رحمورة بدأ بمقتضى امر من وزير الاقتصاد في 20 ديسمبر 1992 على امتداد 30 سنة انتهت في 14 جانفي 2023، و من ذلك التاريخ اصبح هذا الحقل مستغل من قبل المؤسسة التونسية للانشطة البترولية بنسبة 51 بالمائة و شركة بانورو تي بي سي بروداكشن بنسبة 49 في المائة فيما تقوم شركة زينا بترليوم سرفس تي بي اس بدور المشغل على اعتبار انه يمتلك رأس مال مناصفة مع كل من الشريكين.

تفاصيل حول الحقلين

و يحتوي حقل "رحمورة" على بئر منتج بمعدل انتاج يومي بحوالي 380 برميل من النفط الخام فيما بلغ الانتاج الجملي للحقل الى موفى سنة 2021 حوالي 7.04 مليون برميل من النفط بينما يقدر الاحتياطي المتبقي القابل للاستخراج في هذا البئر بـ1.1 مليون برميل من النفط الخام.

و مشروع القانون الذي سحب من مجلس نواب الشعب كان ينص على منح امتياز استغلال جديد بخصوص حقل "رحمورة" الى المؤسسة التونسية للانشطة البترولية و شركة بانورو تي بي اس بروداكشن لمدة صلوحية 16 سنة على اعتبار ان الاعتبارات الواقعية و الموضوعية و المصلحة العامة اقتضت مواصلة استغلال امتياز استغلال المحروقات

"رحمورة"، و يبدو انه لرفضه عدم قبول باستمرار عملية استغلال حقول النفط بالمراكنة.

اما مشروع القانون عدد 4 لسنة 2024 و المتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة الموقعة بين الدولة التونسية و المؤسسة التونسية للانشطة البترولية و شركة بيرونكو تونس اويل اند غاز في 17 اكتوبر 2023 و ملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "عشروت" فقد احيل بدوره الى البرلمان في نفس التاريخ من موفى شهر جانفي الماضي. ويتأتى امتياز استغلال المحروقات المسمى "عشروت" من رخصة البحث عن المحروقات "خليج قابس البحرية" و قد تم تأسيسه بمقتضى قرار وزير الاقتصاد في 30 جوان 1973 لمدة صلوحية بـ50 سنة تنتهي في 31 ديسمبر 2023، و يرجع الامتياز

حاليا الى كل من المؤسسة التونسية للانشطة البترولية و شركة "بيرونكو تونس اويل اند غاز" بنسبة 50 في المائة لكل منهما في اطار عقد شراكة مبرم بين الطرفين، فيما تتولى شركة سيربت المتخصصة في البحث عن النفط واستغلاله بدور المقاول العام على الامتياز.

ويخضع هذا الحقل الى النظام القانوني السابق لمجلة المحروقات باعتبار تأسيسه سبق اصدار مجلة المحروقات لاول مرة سنة 1999، و يعد حقل "عشروت" من اهم الحقول النفطية في البلاد التونسية حيث يبلغ معدل انتاجه اليومي نحو 4700 برميل من النفط، كما يبلغ الاحتياطي المتبقي القابل للاستخراج 64 مليون برميل من النفط، و من المتوقع ان يبلغ حجم الاستثمارات التي سيتم انجازها على الامتياز 110 مليون

دولار. و بما أن بداية استغلال هذا الحقل قد سبقت صدور مجلة المحروقات، فإن القانون بالسابق ينص على ان تتعهد السلطة المانحة باعطاء اصحاب الامتياز الاولوية في التمتع بامتياز استغلال جديد لنفس المساحة المعنية بنفس الشروط التي يمكن ان تسند بها الى الغير على ان تتولى في هذه الحالة السلطة المانحة اعلامهم بقرارها مواصلة الاستغلال و بتطبيق حق الاولوية قبل موفى السنة الخامسة التي تسبق انقضاء صلوحية الامتياز. والجدير بالذكر ان شركة بيرونكو تونس اويل اند غاز و المؤسسة التونسية للانشطة البترولية تقدمتا بمطلب رسمي في 22 مارس 2021 قصد الحصول على تجديد استغلال امتياز الحقل لمدة 23 سنة بداية من غرة جانفي 2024.



شركة المترو الخفيف في صفاقس : رجال أعمال و سياسيون وراء عرقلة المشروع والإدارة تناشد رئاسة الجمهورية حلحلة الأزمة

سيارة التاكسي يرفض نقل الحرفاء إلى وجهتهم المقصودة إذا كانت الرحلة غير مريحة للسائق أو إذا رأى فيها مسألة مربحة ماليا...

الشركة الجهوية للنقل بصفاقس هي الطرف المسكوت عنه في هذا الملف ، ففي الظاهر تبدو هي الطرف المستفيد من تشييد مشروع المترو الخفيف بصفاقس لأنه سيخفف عنها أعباء كثيرة و يقلص الضغط المسلط على موظفيها خاصة أثناء السنة الدراسية، لكنها بالمقابل ستحرم من عائدات مالية ضخمة في صورة دخول شبكة المترو الخفيف بصفاقس

حيث الاستغلال. ممّا يجعل صمت أصحاب القرار بالشركة الجهوية للنقل بصفاقس مشكوك فيه. المسألة أثارت ضجة كبيرة لدى الرأي العام بعاصمة الجنوب خلال الأسبوع الفارط، و ستكون لها تداعيات كبيرة على أصحاب القرار بالمصالح المركزية لوزارة النقل و دلى رئاسة الحكومية مما يستوجب تدخل رئاسة الجمهورية لحلحلة الأزمة. لقد طالب المسؤول عن الاتصال بشركة المترو الخفيف بصفاقس رئيس الجمهورية قيس سعيد التدخل في الموضوع و محاسبة المتورطين في عرقلة أحد أبرز المشاريع التنموية بعاصمة الجنوب خلال القرن العشرين.

طريق العين ، طريق منزل شاكر ، طريق المطار ، طريق سكرة طريق المحارزة، طريق قابس ..) و يعارض تشييد شبكة المترو الخفيف رجال الأعمال أصحاب المصانع والشركات المتمركزة على جانبي الطرقات الرئيسية بمدينة صفاقس.

وتبدو المصالح المادية هي السبب الرئيسي لمعارضة تشييد شبكة المترو الخفيف بالجهة رغم أهمية المشروع في تغيير المشهد الحضري وتقريب المسافات والخدمات لأكثر من مليون و 200 ألف ساكن لثاني أكبر ولاية في تونس من حيث عدد السكان.

و في هذا السياق، أكدت بعض الأطراف المقربة من شركة المترو الخفيف و من أصحاب القرار السياسي أن أصحاب سيارات الأجرة و التاكسيات بصفاقس من بين الأطراف التي تجنّدت لمعارضة مشروع المترو الخفيف لأنه سيساهم في تراجع أرباحهم و فقدان عدد كبير من حرفائهم ...

لقد تدمر أهالي صفاقس منذ سنوات من سوء معاملة أصحاب التاكسيات الذي يفرضون شروطهم على الركاب خاصة التاكسي الجماعي كما يرفض هؤلاء الإلتزام بالقوانين المنظمة للقطاع بشكل يحرم المواطنين من قضاء حاجياتهم رغم تعدد الشكاوى للمصالح الأمنية. وكم من صاحب

دولي بتمويل وإنجاز المترو الخفيف بعاصمة الجنوب. و ستكون الخطوة القادمة إعداد وإستكمال ونشر طلب العروض الدولية قبل نهاية سنة 2024 إضافة إلى تحيين قائمة الأراضي المزمع انتزاعها من المواطنين و تحديد كلفة التعميمات، و تناهز كلفة المشروع 5 آلاف مليار . غير أن تعطيل تنفيذ مشروع المترو الخفيف بصفاقس طرح جملة من التساؤلات بالجهة، حيث كشفت التسييريات الأولية أن الوقت قد حان لكشف المستور للرأي العام و لرئاسة الجمهورية و وضع حدًا للجدل القائم في هذا السياق.

أهم الأطراف التي تسعى إلى عرقلة المشروع هي الاطراف المالكة لمحات تجارية و سكنية المطلة على الطرقات التي ستشملها شبكة المترو الخفيف، حيث تقف وراءها جهات ذات نفوذ اقتصادي و سياسي و لوبي مالي كبير. هذه المحلات الكائنة على طول الطرقات المؤدية من الضواحي إلى وسط مدينة صفاقس وتساهم في تشغيل آلاف العمّال و الموظفين و الإداريين ... وليس من مصلحتها أن تمرّ من أمامها شبكة المترو الخفيف و تحجبها عن الزبائن و الحرفاء ... (طريق سيدي منصور ، طريق السلطنية ، طريق المهدية، طريق تونس ، طريق تنيور ، طريق القايد محمّد، طريق قرمدة، طريق الأفران،

ويذكر أنه تم إحداث شركة المترو الخفيف بصفاقس في 23 جويلية 2015 بمقتضى أمر حكومي عدد 57 ، في حين تمت تسمية الرئيس المدير العام للشركة يوم 28 مارس 2016 . ورغم مرور حوالي ثماني سنوات على انطلاق هذا الحدث ، إلا أنّ مشروع المترو الخفيف لم يدخل حيز التنفيذ رغم كل التبريرات التي يقدمها المسؤولون عن هذا البرنامج .

من يقف وراء تعطيل تنفيذ المشروع ؟

شهدت أروقة بلدية صفاقس في نهاية سنة 2023 انعقاد عدة جلسات عمل بحضور عدد من إدارات البلدية والمدير الجهوي لديوان قيس الأراضي و ممثلين عن شركة المترو الخفيف بصفاقس و الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية ... و تمّ خلال الجلسة التطرّق لل صعوبات التي تعترض شركة المترو لإنجاز المشروع و البحث عن إيجاد حلول اللازمة لتجاوز العراقيل، وذلك بتمكينها من المعطيات الفنية والترتيبية اللازمة لإعداد الاختبارات العقارية لحوزة المشروع. وكانت وزارة المالية قد وافقت رسميا على تمويل المشروع في صيغة الشراكة عام-خاص و هي أهم خطوة في اتجاه تجسيم المشروع على أرض الواقع في فترة زمنية تتزامن مع إهتمام

متابعة : أبوهارون

أثارت تصريحات مسؤولين بشركة مشروع المترو الخفيف بصفاقس خلال الأسبوع الفارط ضجة كبيرة لدى الرأي العام بعاصمة الجنوب، حين أكد المكلف بالإعلام بالشركة الناصر البحري بأن بعض الأطراف عطلت إنجاز المشروع وأطلقت حملة ممنهجة ضده حسب قوله لبرنامج إعلامي يوم الثلاثاء الفارط 16 جويلية 2024.

وأضاف البحري أن البنك الإفريقي للتنمية مهتم بشكل كبير بالمشروع، موضحا أنه عرض على الشركة المشاركة في مؤتمر الاستثمار الإفريقي وأن سلطة الإشراف رفضت هذه المشاركة . و يذكر أن وزير النقل السابق معز شقشوق قد صرّح في فترة سابقة، بأن الدراسة الاقتصادية للمشروع تؤكد أن تركيز شبكة المترو الخفيف بصفاقس مسألة خاسرة من الناحية المالية.

و كانت شركة مترو صفاقس محلّ تنذر على صفحات التواصل الإجتماعي و في مختلف وسائل الإعلام وحديث الشارع بالجهة إثر تأكّد خبر تقاعد الرئيس المدير العام للشركة مؤخرا - بعد 9 سنوات على انبعاث الشركة - قبل أن يرى المشروع النور و دون أن يدخل حيز التنفيذ.

تساؤلات عديدة

الناصر البحري مدير الاتصال بشركة المترو الخفيف بصفاقس، كان قد أفاد في تصريح سابق بتاريخ 12 سبتمبر من سنة 2022 جاء فيه أن أشغال شبكة المترو الخفيف من المنتظر أن تنطلق قبل منتصف سنة 2023. غير أنّ الأمور مازالت غامضة في هذا السياق رغم مرور أكثر من سنة عن الوعود التي قطعتها إدارة الشركة بشأن دخول المشروع حيز التنفيذ. و هو ما فسح المجال إلى جملة من التساؤلات لدى الرأي العام بالجهة في الآونة الأخيرة خاصة و أن هناك تسييريات من بعض الأطراف السياسية تفيد بعدم جدوى إنجاز شبكة للمترو الخفيف بعاصمة الجنوب.



على مدار السنة وخاصة خلال فصل الصيف:

تونس الوجهة الأولى للسياح الجزائريين

ندى الغانمي

تعتبر تونس، الوجهة السياحية الأولى لجزء كبير من الجزائريين الذين يمثلون أحد أهم القاصدين للمؤسسات السياحية التونسية، بشتى أنواعها من فنادق ووكالات أسفار ومطاعم وتجار وناشطين في القطاع السياحي بمختلف أطرافهم.

وكل سنة، وخاصة مع بداية شهر جويلية من كل صائفة، يتوجه عدد كبير من الجزائريين إلى تونس بمختلف جهاتها ووجهاتها السياحية، لقضاء إجازة الصيف.

ويتوقع ناشطون في مجال السياحة والسفر في الجزائر توافد أكثر من 3 ملايين ونصف مليون جزائري على تونس بغرض السياحة هذه السنة، عبر المعابر الحدودية، خاصة أن منشآت السياحة وملاك الشقق والمساكن الذين يعرضون أسعاراً مغرية على الجزائريين.

من جهته، أكد الديوان التونسي للسياحة والأسفار، أن تونس مازالت الوجهة السياحية المفضلة للجزائريين، بفضل العديد من الامتيازات التي تقدمها. وكشف الديوان التونسي للسياحة، في بيان له، أن تونس كقبة سياحية تسجل سنة تلو الأخرى أرقاماً قياسية من حيث دخول السياح الجزائريين.

وأشار المصدر ذاته، إلى دخول أزيد من 3 ملايين سائح جزائري إلى تونس، بارتفاع تجاوز 3.5 بالمائة مقارنة بسنة 2019.

كما أبرز الديوان التونسي، أن تونس أصبحت الوجهة السياحية الأولى للجزائريين وفي سنة 2024، (من أول شهر جانفي إلى حدود يوم 10 جويلية)، استقبلت البلاد التونسية 1.419.067 سائحا جزائريا، بارتفاع

يُقدر بـ17 بالمائة مقارنة من الفترة ذاتها من السنة الماضية، و26 بالمائة مقارنة بسنة 2019.

وعلى صعيد آخر أشار الديوان التونسي للسياحة والأسفار، إلى 5 عوامل تجعل من تونس وجهة مميزة للجزائريين. ويتعلق الأمر بالعلاقات الممتازة بين الجزائر وتونس من حيث العادات والتاريخ والدين والثقافة القرب الجغرافي بحيث أن 94 بالمائة من السياح الجزائريين يسافرون إلى تونس بالحافلات أو السيارات إضافة إلى تنوع المنتجات السياحية وتكييفها مع رغبات السائح الجزائري والمرافق الفندقية الممتازة.

وأكد البيان، أن وزارة السياحة التونسية، لا تدخر أي جهد من أجل توفير أفضل الظروف لاستقبال سياحها، بشكل خاص السياح الجزائريين الذين يحظون بعناية خاصة من الحكومة التونسية بالنظر إلى العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين الجزائر وتونس.

يشار إلى أن الجزائر تمتلك علاقات مميزة مع الجارة الشرقية، سياسيا وتجاريا وأمنيا هذا وقررت وكالات

السياحة والأسفار الجزائرية هذه السنة التنسيق مع نظيراتها التونسية، لتبادل السياح وتحويل تونس إلى منطقة عبور للسياح العرب نحو الجزائر، وفق ما نشره موقع جريدة الشروق الجزائرية.

وقالت الصحيفة الجزائرية إنها رافقت وفدا مكونا من 35 وكالة سياحية إلى مدن ومنتجعات تونسية جذابة لمعاينة تحضيرات استقبال السياح الجزائريين هناك وللتنسيق مع زملائهم التونسيين حول كيفية وضع برنامج عمل مشترك، يتيح تحويل تونس إلى منطقة عبور للسياح العرب نحو الجزائر.

وحسب ذات المصدر فقد ارتفعت لأول مرة بعد سنوات، بمناطق الحمامات وسوسة والمنستير نسبة حجز الجزائريين نحو تونس بـ40 بالمائة، نتيجة اعتماد عروض وتخفيضات خاصة بالفنادق وبرنامج موجه حصريا للأسر الجزائرية يتضمن إطعاما خاصا وحفلات للتراث وبرنامجا ترفيهيا يراعي العادات والتقاليد الجزائرية.

لاستقبال السائح الجزائري، مشيرا

إلى إقرار تخفيضات خاصة بهم وتقديم عروض مميزة تليق بالسائح الجزائري. كما يؤكد مراقبون، أن الدولة التونسية ومؤسساتها تولي اهتماماً خاصاً بالسياح الجزائريين، مع استمرار بذل الجهود لتحسين ظروف إقامتهم في تونس.

هذا ويؤكد مختصون في مجال السياحة في المؤسسات الوطنية المتخصصة في تنظيم الأسفار، إن عدد السياح الجزائريين القادمين إلى تونس يزداد من سنة لأخرى، من دون إحتساب الجزائريين المقيمين خارج الحدود الجزائرية أيضا، الذي يتوجهون إلى تونس بغرض السياحة.

وتفيد أرقام «ديوان السياحة والأسفار الجزائري» بأن أكثر من 3 ملايين جزائري قضوا عطلتهم في تونس خلال صيف 2023. وذلك بزيادة قدرها 3.5 في المائة، مقارنة بسنة 2022. لكن إثر تفشي فيروس كورونا بين 2020 و2021، تراجع عدد السياح بشكل كبير خصوصا بعد إغلاق الحدود البرية والجوية. وأكدت الأرقام ذاتها أن نحو مليون ونصف مليون سائح جزائري وصلوا إلى تونس منذ

بداية العام إلى حدود يوم 10 جويلية من السنة الحالية.

وانتعش القطاع السياحي التونسي سنة 2023، حيث بلغ عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال سنة 2023 بمبلغ 9,370 مليون سائح أي بزيادة بنسبة 45,5 بالمائة مقارنة بسنة 2022 وبتراجع طفيف، مقارنة بالمؤشرات المسجلة خلال السنة المرجعية 2019، وفق معطيات عن وزارة السياحة. وبلغ عدد السياح الوافدين على تونس، من 1 جانفي وحتى 20 أفريل 2024، حوالي 2,125 مليون سائح، مقابل 2,200 مليون سائح خلال الفترة ذاتها من سنة 2023.

وتعول البلاد على القطاع السياحي لسنة 2024 لإنعاش الاقتصاد، وهو ما عبّر عنه وزير السياحة والصناعات التقليدية، محمد المعز بلحسين، يوم 27 أفريل 2024، خلال زيارة له إلى المنستير وأن وزارته تسعى خلال سنة 2024 لتأكيد لنتائج الطيبة، التي تحققت خلال سنة 2023.



قبل ادراج تعديلات عليه في البرلمان الجديد بخصوص المعاملات بالشيك

صابر الحرشاني

يواصل مجلس نواب الشعب النظر في مشروع قانونين بخصوص مراجعة جريمة اصدار الشيك دون رصيد و المعاملات بالشيك عموما، على أمل المصادقة على الاحكام الجديدة في المجلة التجارية قبل حلول العطلة البرلمانية.

و بعد أن عبر النواب عن خيبة املمهم من مضمون مشروع القانون الاول بخصوص تعديل الفصل 411 من المجلة التجارية و عدم الغاء العقوبة السجنية في جريمة اصدار الشيك دون رصيد، تلقى مجلس نواب الشعب في الفترة الاخيرة مشروع قانون ثان، ينكب على دراستهما وسط توقعات بالمصادقة عليهما قبل نهاية الشهر الجاري.

و أكد رئيس مجلس نواب الشعب ابراهيم بودريالة أن لجنة التشريع العام المتعهددة بمشاريع النصوص القانونية قد شرعت في الدورة البرلمانية الاولى في تنظيم العديد من السماعات بخصوص التنقيحات المحتملة في المجلة التجارية، و بذلك فقد جمعت كل المعطيات و التفاصيل التي من شأنها تسريع النظر في المبادرة المعروضة على المجلس و استكمال النقاشات و المصادقة على مشروع القانونين قبل انطلاق العطلة البرلمانية في غرة اوت المقبل.

و بحسب جهة المبادرة فإن الشيك يتبوأ مكانة مهمة في الدفوعات حيث يمثل 35 في المائة من العدد الجملي للدفوعات و يستأثر بنسبة 55 في المائة من اجمالي مبلغ الدفوعات بعنوان سنة 2022، كما تفيد الاحصائيات المسجلة لدى مصالح وزارة العدل و خاصة الهيئة العامة للسجون و الاصلاح ان العدد الجملي للمودعين بالسجون في مفتتح شهر جويلية الجاري من اجل ارتكاب اصدار جريمة اصدار شيك دون رصيد قد بلغ 538 مودع منهم 320 محكوم و 218 في حالة ايقاف.

الجديد في التعامل بالشيك

المعلومات المتعلقة بحساباته المالية و التثبت من وجود رصيد كاف له او من وجود اعتراض على خلاص الشيك بسبب السرقة و الضياع.

و بمقتضى مشروع القانون المعروض على البرلمان سيتم تحديد سقف زمني لكل دفتر شيكات استنادا الى ملائمة المالية و تسقيف كل ورقة منه دون ان تتجاوز في كل الحالات مبلغ 30 الف دينار حيث يهدف هذا الاجراء الى ملائمة القدرة المالية للحريف على الخلاص مع الديون المكتتبه من قبله سيما ان الشيك و ان كان ورقة تجارية فهو وسيلة خلاص و ليس وسيلة ضمان او قرض.

و من التعديلات الجديدة المقترحة ملائمة السياسة الجزائية مع خصوصية المعاملات بالشيك، من ذلك رفع التجريم عن اصدار شيك دون رصيد دون رصيد تساوي قيمته

او تقل عن 5 الاف دينار، كما لم يعد تتبع الجزائي بخصوص الشيك دون رصيد بمبلغ ارفع من 5 الاف دينار و اقل من 30 الف دينار اليا فلا يمكن اثاره الدعوى العمومية الا بناء على شكاية المتضرر، كما تم ادراج الصلح بالوساطة في المادة الجزائية بغاية حث المدين على الخلاص و تعزيز ضمانات الدائن باقرار امكانية تحجير السفر على الساحب و اكساء محضر او اتفاق الصلح بالقوة التنفيذية المباشرة.

ومن الجديد ايضا ارساء احكام جديدة بهدف تحسين الممارسات البنكية و تدعيم الوظيفة الاقتصادية و الاجتماعية للبنوك، منها احداث خطوط تمويل صغرى و متوسطة بشروط ميسرة و دون فوائد و ضمانات للاستعاضة عن اعتماد الشيك كوسيلة تمويل او اقراض و توفير مصدر تمويل قانوني تحت تأطير المؤسسات

البنكية.

و نص مشروع القانون على وجوب قفل الحساب الجاري غير محدد المدة عند انقضاء 6 اشهر من تاريخ اخر عملية تشابك اذا كان الحساب مدينا و لم يتول صاحب الحساب خلال الاجل المذكور انجاز اي عملية ايداع او سحب او تقديم طلب مواصلة العمل بالحساب مع وجوب سحب صيغ الشيكات المتعلقة به من التداول.

و تجدر الاشارة الى أن لجنة التشريع العام قد استتمعت في الايام الاخيرة الماضية الى عدد من الوزراء و شرعت في استماع الاطراف المتداخلة، و تتواتر التصريحات حول صياغة مقترحات تعديل و مناقشتها مع جهة المبادرة للنظر في امكانية ادراجها ضمن الاحكام الجديدة في التعامل بالشيك.



تأخر إنجازها لسنة كاملة مشروع المحاور الكبرى للتزود بالماء الصالح للشرب بباجة متوقف

الماء الصالح للشرب وخاصة خلال فصل الصيف إلا أنه اصطدم بجملة من الصعوبات تتلخص في رفض بعض الورثة بمنطقة " القوسه " التابعة لمعمدية عمدون بيع مناباتهم من الأراضي للشركة المتعهدة بالمشروع قصد تسوية الوضعية العقارية لإنجاز محطة المعالجة حيث وقع تقديم ملف لدى لجنة الاقتناء لفائدة المشاريع العمومية بباجة وإصدار إعلان الانتزاع إضافة إلى رفض بعض المواطنين بنفس المنطقة قبول تمرير القنوات الرئيسية عبر أراضيهم والتي تعتبرها مصالح وزارة التجهيز جزءاً من حرمة الطريق وذلك رغم تعهد الشركة بجبر الأضرار الناتجة عن الأشغال وما يترتب عنه تأخير في الإنجاز .

جلال العرفاوي

غاية 21 جويلية 2024 لتؤكد أن مخزونات سد كساب والذي ينجز حوله مشروع المحاور الكبرى بدت ضعيفة جدا حيث لم تتجاوزنسبة امتلاءحدود%25.3وهو ما يعني تواجد 19.424 مليون متر مكعب فقط . ومع الارتفاع المتواصل لدرجات الحرارة وبلوغ ذروة الاستهلاك على الماء فإن مسألة تزويد المعتمديات الثلاثة وهي باجة الشمالية وعمدونونفزة سيتأجل إلى وقت لاحق.

إشكاليات عقارية عطلت المشروع رغم ضخامة المشروع وأهميته من ناحية تحسين نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بالمعتمديات الثلاثة وانعكاسه الإيجابي على 91 ألف ساكن مما سيمكن من سكان الأرياف من القطع مع مشكل انقطاع

على سد كساب بناء مركب معالجة مياه على سد كساب . وكان من المنتظر أن يتم في غضون سنتي 2022 و 2023 كهربية مختلف المنشآت المائية حسب تقدم إنجاز التجهيزات الكهروميكانيكية بكلفة تقدر بـ 1.4 مليون دينار من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز غير أن المشروع توقف بعد أن بلغت نسبة تقدم الأشغال حدود 70 % وكان من المنتظر دخوله حيز الاستغلال منذ شهر جويلية من السنة الماضية.

وضعية حرجة لسد كساب

جاءت الإحصائيات الصادرة عنالإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وإلى

2040 وبذلك سيبلغ العدد الجملي للمنتفعين في نهاية المشروع 91 ألف ساكن .

نسبة الإنجاز لم تتجاوز 70 %

تتمثل مكونات المشروع الرئيسية في اقتناء ووضع 441 كلم من القنوات موزعة بين 141 كلم من القنوات المصنوعة من الحديد المصبوب قطر من 200 إلى 800ممالخاصة بمحاور الجلب الرئيسية إضافة إلى 300 كلم من القنوات المصنوعة من متعدد الأثلين PEHD قطر 90 إلى 315 ممالخاصة بشبكات التوزيع لفائدة 98 تجمع سكني ذات أولوية إضافة إلى بناء 32 خزان مائي و16 محطة ضخ وكهربتها و13 محطة تكثيف ضغط و33 كاسر ضغط ومحطة معالجة

تعتبر ولاية باجة من أهم الروافد المائية السطحية على المستوى الوطني من حيث كميات الأمطاروهي تعد 3 سدود كبرى وهي سيدي سالم بتستور والبراق بنفزة وكساب بعمدون وتبلغ طاقة خزنها ما يفوق مليار متر مكعب وهو ما يمثل 33 % من مجموع الموارد المائية بالشمال الغربي و55 % من المياه المعبأة على المستوى الوطني من طاقة الخزن الوطنية.

غير أن نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بالوسط الريفي بالولاية بقيت دون المعدلات الوطنية وهي لا تتجاوز حاليا نسبة 90.4% وهو ما فرض برمجة مشروع يهدف إلى إنجاز محاور لجلب الماء لفائدة المناطق غير المزودة بالماء الصالح للشرب والذي يهم 3 معتمدياتوهي باجة الشمالية وعمدونونفزةمما سيحسن من نسبة التزود في الوسط الريفي لتصل إلى 96,9% في أفق السنة القادمة 2025 . 91 ألف منتفع

تقدر الكلفة المحيطة لمشروع المحاور الكبرىللتزود بالماء الصالح للشرب في الوسط الريفي بولاية باجة 170 مليون دينارمنها 115 مليون دينار كمساهمة من البنك الألماني للإعمار (KfW) لإنجاز شبكات الجلب والتوزيع والمنشآت المائية والتجهيزات في حين ستتكفل خزينة الدولة بتوفير 55 مليون دينار لتغطية تكاليف الأداءاتوالمعاليم الديوانية واقتناء الأراضي. وينجز المشروع على مرحلتين وتشملإنجاز أشغال محاور الجلب مع شبكات التوزيع لفائدة 98 تجمع سكني ذات أولوية يقطنها 32 ألف ساكن في حين تضم المرحلة الثانية إنجاز شبكات التوزيع الخاصة بالتجمعات الريفية المتبقية اعتمادا على الدراسات المزمع إنجازها وعلى تعهد الدولة بتوفير التمويلات الضرورية عن طريق ربطهم بشبكة محاور الجلب الرئيسية مما سيمكن من تزويد 59 ألف ساكن آخرين بالماء الصالح للشرب وذلك إلى غاية سنة



في مناطق الإنتاج بالجريد و نفاوذة البحث عن أسواق جديدة لتصدير التمور

سجلت نسبة عائدات التمور ارتفاعا بنسبة 19,1 % حيث بلغت 674,6 مليون دينار و تقدر صابة التمور لهذا الموسم بـ 390 ألف طن مقابل 340 ألف طن خلال الموسم الماضي و بنسبة زيادة 14,4 بالمائة منها 328 ألف طن من صنف دقلة النور بزيادة 15 % و 61 ألف طن من المطلق بزيادة 9,6 بالمائة.

واحتلت تونس في سنوات عديدة من المرتبة الأولى للبلدان المنتجة والمصدرة للتمور أمام بلدان تفوقها من حيث المساحة والامكانيات. وتوسى الأطراف المتداخلة في هذا القطاع الى البحث عن أسواق جديدة تصديرية تنضاف الى الأسواق التقليدية مثل الأوروبية والأمريكية والبعض من دول القارة الآسيوية في حين تعتبر المغرب اول مصدر للتمور التونسية وترتكز استراتيجيات النهوض بقطاع التمور على تجاوز الإشكاليات التي يشهدها القطاع التمور خاصة تهمين القطاع ودعم الإنتاج ليحقق وفرة في الكمية في العشرية المقبلة لتبلغ الكميات حوالي 400 ألف طن في سنة 2025 و حوالي 450 ألف طن الى حدود 2030 وبلوغ الكميات المصدرة الى 150 ألف طن في سنة 2025 و 200 ألف طن في 2030. وتهدف الاستراتيجية إلى مساعدة الفلاح على تنمية الإنتاج بدعمه لخدمة الأرض وإدخال الميكنة الفلاحية في القطاع الفلاحي مع دعم التنوع البيولوجي بالواحات والعمل على إحداث هياكل مهنية جديدة والإحاطة بالفلاحين وفتح أسواق داخلية لترويج التمور داخل البلاد.

محمد المبروك السلامي

من أجل مجابهة الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب بزغوان تواصل إصلاح الأعطاب بمحطات الضخ ومحركات الآبار

محمد الدريدي

تواصل مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بزغوان عمليات التدخل لإصلاح الأعطاب بمحطات الضخ و محركات الآبار لمواجهة الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب التي شهدتها الجهة في الأيام الأخيرة وخلغت موجة من الغضب في صفوف المواطنين.

و وفق مصالح المندوبية شملت هذه التدخلات معتمدية الناظور من خلال إصلاح العطب بمحطة الضخ الخاصة بمنظومة الماء الصالح للشرب بمنطقة الشباعنة وإعادة التزود، وإعادة تركيب مضخة محطة المياه بسوغاس الشمالية وتشغيلها، إلى جانب إعادة تركيب مضخة البئر العميقة بالمنطقة السقوية بالشعاليل، كما تقرّر إثر المعاينة الفنية لمحطة الضخ ببوعرارة رفع المضخة وإعادة إصلاحها وتشغيلها في أقرب الأجل.

وتضمنت التدخلات بمعتمدية الفحص إعادة تشغيل محطة الضخ بعد تغيير محرك البئر العميقة ببنت سعيدان 2 الذي تسبب عطبه في انقطاع الماء عن جزء كبير من مدينة زغوان وبعض الأحياء بالفحص، وإصلاح 4 أعطاب لحقت بشبكة الماء الصالح للشرب بمنطقتي الدبيدية والعياشية، كما تم تركيز محول ثلاثي الأطوار بمحطة إعادة الضخ للماء الصالح للشرب بسيدي عامر وتجهيزها في انتظار ربطها بشبكة الكهرباء.

وفي ذات الإطار أكد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية فيصل قطعة أن هذه التدخلات ساهمت بصورة كبيرة في استقرار التزود بالماء الصالح للشرب الذي يسهر على توزيعه إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه "صوناد".

ولفت قطعة إلى أن مصالح المندوبية تعتمزم القيام بحفريات جديدة تركز على الآبار الاستكشافية بكل من الفحص والزريبة وذلك لتدعيم طاقة التزود بمياه الشرب.



توزر

يوم تطبيقي حول انتاج المستسمد واختيار فحول النخيل

أطلق الفلاح محمد الأمين العشي تجربة إنتاج المستسمد من مخلفات الواحة بواحة النملات "حامة الجريد"، وتجاربه التي ينفذها بالشراكة مع المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش حول اختيار فحول النخيل والتلقيح الآلي للنخيل، وذلك أثناء اليوم الحقلي الذي احتضنته ضيعة الفلاح بالشراكة مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتوزر والمركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش وحضور مجموعة من فلاحسي المنطقة لمعاينة التجارب والتأكد من نتائجها ونجاحتها قصد تعميمها ومن بين التجارب إنتاج المستسمد الذي يتكون من 75 بالمائة من مخلفات الواحة و25 بالمائة من السماد العضوي، وهو مستسمد بمكونات طبيعية وغير مكلف للفلاحة. انا المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية الفلاح فقد اختار تقديم تجاربه حول الأصناف الجيدة لفحول النخيل واستعمالها دون غيرها في التلقيح الآلي، وسيتم التقييم الأولي على أن تتم متابعة التجربة في موسم الجني إضافة إلى برمجة أيام حقليية تكوينية للتعريف بهذه الأصناف. وقد أثبتت هذه التجارب نجاحها خاصة بالنسبة للمستسمد فاضافة إلى دوره في تخصيب التربة والرفع من الإنتاجية بطريقة بيولوجية، فهو يساعد على تنظيف الواحة وحمايتها من الحرائق، و الوقاية من عنكبوت الغبار. كما أن تجربة اختيار أنواع معينة من فحول النخيل في فترة التلقيح أظهرت مردودية عالية لهذه الأنواع المختارة من حيث حجم العرجون وحجم الثمرة.

محمد المبروك السلامي

قبلي

تدخلات لازاحة الرمال بالطرق و إعادة حركة المرور

بعد الرياح الرملية التي شهدتها الجهة قامت الادارة الجهوية للتجهيز والاسكان بتنفيذ عدد من التدخلات لازاحة الرمال عن الطرق الرئيسية بعدة مناطق، وقد شملت الطرق بمنطقة المطروحة، من معتمدية رجم معتوق الحدودية، وطريق ام الشياه في اتجاه منطقة قصر غيلان من معتمدية دوز الشمالية، حيث تم رفع الرمال التي تكسست خاصة على مستوى وادي المقرن و بئر سلطان كما شملت هذه التدخلات الطريق الجهوية 103 في اتجاه ولاية قفصة و الطريق الجهوية 104 التي تمثل مسلكا ترابيا بمنطقة بازمة، من معتمدية قبلي الجنوبية، وقد وضعت الادارة الجهوية للتجهيز والاسكان العديد من الاليات لتأمين التدخلات الضرورية دون توقف حركة المرور في اتجاه بعض المناطق، كما تم التدخل بمنطقة الصابرية وحي ام الجديان برجم معتوق، وعدة مناطق بمعتمدية سوق الاحد، ولازالت الإدارة الجهوية للتجهيز تتدخل بالطرق التي تشهد تكدسا للتراب وازاحة الرمال بالطرق الرئيسية وحتى بالطرق المؤدية الى بعض الاحياء السكنية على غرار حي ام الجديان بالصابرية من معتمدية الفوار.

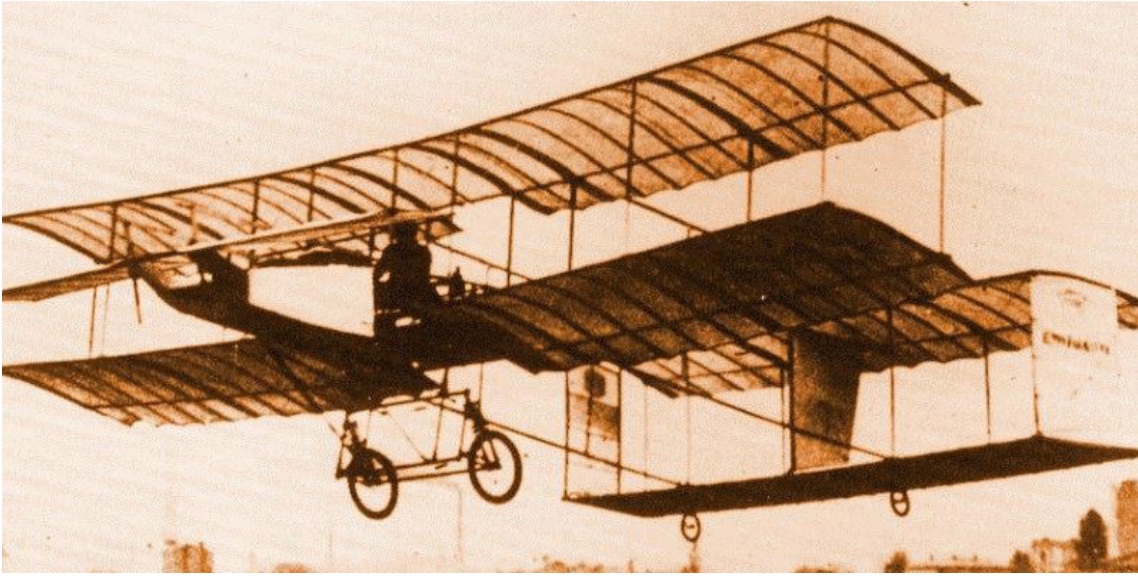
محمد المبروك السلامي

تاريخ الطيران في تونس

أول طائرة تحلق في سماء "الخضراء"



بقلم الباحث: سوار الهرايبي



هذا العدد، وفي تمام الساعة الرابعة في نفس اليوم حلق الطيار وقام بحركات بهلوانية بالطائرة نالت إعجاب الجمهور وأثارت دهشتهم.

لم تنته رحلة الطيار بوفياي في تونس بهذا الإنجاز (أول من حلق فوق مدينة تونس) فبمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي أرموند فاليريير (Clément Armand Fallière) في زيارة طويلة نسبيًا امتدت من 18 إلى 27 أبريل 1911، برنامج يشمل زيارة عديد المناطق في الإيالة التونسية. اقترح الطيار مرافقة الموكب الرئاسي أثناء الزيارة، فكانت البداية في ميدان قصر سعيد بحضور الرئيس الفرنسي أدهش فيها الحضور بالحركات البهلوانية بالطائرة ألقى فيها الأعلام الفرنسية والتونسية والورود على الجمهور، وكان من المقرر ان يلتحق بالموكب الرئاسي في مدينة سوسة بتاريخ 20 أبريل إلا أن الطقس السيء لم يسمح بالطيران إلا يوم 25 بينما كان الرئيس الفرنسي في زيارة للمدينة العتيقة، أين حلق بوفياي فوق مدينة سوسة، ثم لحق الموكب إلى مدينة القيروان ويعتبر أول ربط جوي بين المدينتين، لكن هبوط الطائرة في القيروان لم يكن سهلا نظرا لأن المهبط الغير مهيا مما ألحق أضرار كبيرة بالطائرة وأنهى مغامرة الطيار.

قصر السعيد إليهبضة رأس الطابية بارتفاع 80 م ثم انعطف عائداً وقام بالدوران حول مركز الخيل مرتين، تحت هتاف الجمهور. وفي يوم 27 فيفري 1911 قام المنظمون بوضع لافتات في مدخل شارع باريس وأمام محطة القطارات وباللونين الأحمر والأسود لإعلام الجمهور بحالة الطقس ومدا صلاحيتها لطيران، وقامت شركة السكك الحديدية بون - قالمة (Bône-Guelma) بوضع ثلاثة قطارات على نمة من يريد التنقل لمشاهدة الحدث بتعريف تفضيلية، لكن طقس يوم الإثنين 27 فيفري 1911 لم يكن صالحا للطيران ووقع إعلام الجمهور برفع اللافتات والأعلام السوداء، وأجل الحدث إلى يوم 1 مارس قام فيه بوفياي (Bouvier) بالتحليق انطلاقا من قصر سعيد ثم فوق المدينة العتيقة شارع فرنسا وشارع جيل فيري وصولا إلى ميناء تونس (Port du Tunis) وأخير التف الطيار حول المدينة وعاد إلى نقطة الانطلاق، وقد شهد هذا عدد كبير من التونسيين والجاليليات الأخرى الأمر الذي أثار دهشتهم ودفعهم إلى الذهاب بأعداد غفيرة لمشاهدة الحدث في ميدان الخيل بقصر سعيد على مختلف وسائل النقل من عربات وخيول ومترجلين، لأن القطارات لم تستطع حمل كل

11 سبتمبر في العاصمة، ثم قام بتفكيك الطائرة وشحنها إلى سوسة فصفاقس ليشاهد الحدث أكثر عدد من الجمهور. لكن يوم 14 من نفس الشهر أعلم الطيار السلطات أن الطائرة تحطمت في ظروف غامضة، الأمر الذي جعلها تفتح تحقيقا أسفر حسب جريدة لا ديباش تينيزيان (La Dépêche Tunisienne) عن ان سبب تحطم الطائرة مردّه إلى عاصفة قوية وليس بسبب فعل بشري، فقامت لجنة الحفلات بحملة تبرعات لفائدة ديفور (Dufour) لشراء طائرة جديدة كما قامت قاعة السينما أمنية بتاي (Omnia Pathé) بتنظيم حفل عائداته لفائدة الطيار

أول من حلق بطائرة فوق مدينة تونس

اختار الطيار الفرنسي أندراي هنري بوفياي (André Henri Bouvier) مركز الخيل بقصر سعيد ميدانا للطيران وقد هيا ليحتضن المناسبة، وفي يوم 24 فيفري 1911 على الساعة الرابعة مساءً قام الطيار بمحاولة أولى ناجحة على متن طائرة طراز بيبلانبريو 11-2 (Biplan Blériot)، رغم الريح القوي وبحضور الصحافة وشخصيات سياسية فرنسية وتونسية، امتدت من ميدان

ان الطيار قذف خارج الطائرة ثم قام بمحاولة ثانية اصطدم فيها بشجرة كانت وسط ميدان المناورات من جهة الجناح الأيمن مم اضطره إلى الهبوط مرة أخرى بطريقة غير عادية، الأمر الذي جعل الجمهور يتشنج فطلبت السلطات من الطيار المحاولة مرة ثالثة لكنه رفض مما جعل الجمهور يغزو ميدان الإقلاع، فاضطر المنظمون لحماية الطائرة والطيار لكن لم يتوقف المشهد على هذا الحد فقد قامت الجماهير الغاضبة بالتجمع في وسط المدينة للمطالبة بإعادة أموال التذاكر. فقامت لجنة التنظيم بالإعلان في الجرائد اليومية على أن محاولات الطيران ستستأنف غدا في نفس المكان مع تمديد في صلوحية التذاكر إلى يوم 6 سبتمبر 1910 تاريخ قيام الطيار ديفور (Dufour) بأول محاولة ناجحة لطيران في تونس، أما مساء فقد اختار الطيار تغيير مكان الطيران إلى سبخة السيجومي وهو المكان الذي رآه الطيار أنسب، وعلى الساعة 17:45 مع حضور عديد من الصحافيين واصحاب السيارات قام بمحاولة أولى لم تنجح، نظرا لانفصال المروحة على الطائرة لكن بعد إعادة تركيبها قام بعدها بمحاولة أخرى سارت فيها الطائرة على الأرض على امتداد 50 م مستفيدة من المكان المنبسط والشاسع الخالي من العقبات، ثم ارتفعت في السماء بسرعة 80 كلم/س وعندما وصل إلى وسط السبخة انعطف عائدا إلى نقطة الانطلاق لينخفض ثم يرتفع مجدا وكرر ذلك ثلاث مرات، وفي اليوم الموالي صباحا قام ديفور (Dufour) مرفوقا بالميكانيكي بمحاولة للطيران قبل لقاء الجمهور، وكانت ناجحة. وبعد ذلك قام الجنرال بيستور (Pistor) بتقليده ميدالية حفر عليها اسمه وتاريخ أول طيران له في تونس، وفي اليوم الموالي (8 سبتمبر 1910) ومع حضور أعداد غفيرة من الجمهور رغم الريح القوية، قام بالطيران تحت تصفيق الجمهور.

الأحد 28 أوت 1910 نظمت لجنة الحفلات التابعة للحماية الفرنسية أيام الطيران، وهو حدث يحصل للمرة الأولى في الإيالة التونسية، القصد منه إظهار قوة فرنسا وعظمتها وسيحتضنه ميدان المناورات بالثكنة العسكرية فرجمول (Forgemol) ثكنة مفتاح سعدالله حاليا. وسيكون الدخول مدفوع الأجر وحدد ثمن التذكرة ب 3 فرنك فرنسي مع تخفيض بالنسبة للعسكريين. سيقود الطائرة الطيار الفرنسي جون ديفور (Jean Dufour) الذي سيصل على متن الباخرة (Carthage Car) مع طائرته التي ستشحن مفككة، ويقع تجميعها في مكان الإقلاع لكن وقعت بعض المشاكل في شحن الطائرة حسب البرقيات التي أرسلها "Aéroplane pas arrivé réexpédition lundi Transatlantique" "Appareil égaré seul arrivé Dufour" وصل الطيار قبل الطائرة، واستغل هذا التأخير في دراسة مكان الطيران ومدى ملاءمته لعملية الإقلاع والنزول، مما أرغم المنظمين على تأجيل الحدث إلى يوم الخميس 1 سبتمبر 1910 وطالبوا السلطات بإعلان مساء الخميس عطلة حتى يستقطب الحدث أكثر عدد ممكن من سكان الإيالة، وفي تمام الساعة الثانية ظهرا مع وجود عدد هائل من الحضور و مع تواجد فرقة موسيقية لإضفاء أكثر حماس على الحفل، لم يتمكن الطيار من الإقلاع نظرا لظروف الجوية السيئة جدا مما اضطر المنظمين إلى التأجيل مرة أخرى، إلى يوم السبت 3 سبتمبر إن كان الطقس ملائم، وفي ساعة الثالثة ظهرا مع وجود جمهور غفير ظهرت أخيرا طائرة بليو (Blériot) والتي تعتبر مشاهدتها على المباشر في حد ذاته حدثا خياليا في ذلك التاريخ. أخيرا نجح الطيار في التحليق في محاولة أولى تحت تصفيق الجمهور، لكن الهبوط كان قاس جدا لدرجة

برامج المهرجانات الصيفية الدورة 44 لمهرجان صفاقس الدولي:

يسرا محتوش في الافتتاح و رؤوف ماهر في الاختتام

بالإضافة إلى عروض الحكواتي وتهدف إلى حث الإبناء على التشبث بهويتهم وتاريخهم وانتمائهم إلى الوطن. وستقام هذه الأيام من 24 إلى 29 جويلية بأحد الفضاءات العائلية بالمنطقة.

وتتوزع سهرات المهرجان، على فضاءين إذ يقام عرض الافتتاح بساحة الشهداء مع مجانية الحضور في حين تقام بقية العروض بفضاء بلدية رأس الجبل.

وسيكون جمهور مهرجان حسان بلخوجة يوم 23 جويلية على موعد مع عرض مبرمج نصرة للقضية الفلسطينية تحييه فرقة الكرامة في حين تتوزع بقية عروض المهرجان كالتالي:

عرض رفيق الزيتوني يوم 25 جويلية
عرض فرقة الفونودو يوم 29 جويلية
سهرة الراب مع نورودو يوم 30 جويلية
عرض عفيفة العويني يوم 2 أوت
عرض مسرحي مع بسام الحمراوي يوم 3 أوت
عرض الاختتام مع رؤوف ماهر في سهرة 6 أوت

لجمعية التنشيط و المهرجانات بنابل ويكون الاختتام يوم 18 أوت مع الفنانة نجاة عطية ومع العلم أن المهرجان يتخلله أسبوع العرائس في دورته الثانية وبمشاركة كل الفئات العمرية و بتأطير خيرة الأساتذة المسرحيين .

المهرجان الصيفي حسان بلخوجة برأس الجبل من 22 جويلية إلى 6 أوت
برنامج يمزج بين التنشيط والموسيقى والمسرح، تقام الدورة 31 من المهرجان الصيفي حسان بلخوجة برأس الجبل من ولاية بنزرت وذلك من 22 جويلية إلى 06 أوت 2024 .

وسيكون العرض الافتتاحي بحضرة سيدي العربي، التي تراوح بين موروث المنطقة وأصالتها وبين الأجواء الاحتفالية للمهرجان.

و حسب مديرة المهرجان وفاء بن سليمان، ستقام على هامش المهرجان أيام تنشيطية نُظمت أساسا استجابة لطلب التونسيين المقيمين بالخارج. وتتضمن هذه الفعاليات معرضا لعرض وبيع منتوجات حرفيات المنطقة من لباس مستلهم من الخصوصيات الثقافية لرأس الجبل وغيره من الصناعات التقليدية

المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بنابل و تحت شعار "راجعين يا هوى" يتواصل مهرجان نابل الدولي في دورته السادسة و الثلاثون من 24 جويلية إلى 18 أوت 2024، بمسرح الهواء الطلق منصف قرط حيث سجل عودته إليه مجددا بعد تعهده بالصيانة بعروض متنوعة تنشيطية وموسيقية و مسرحية حيث ستكون البداية يوم :

24 جويلية: بعرض "الكيتش لدي موزيكا"
26 جويلية: عرض مجموعة اوسوليزا
29-30 جويلية: عرض الزيارة لسامي اللجمي
31 جويلية: الفنانة مريم نور الدين
2 أوت: عرض موسيقي من دولة قطر
4 أوت: نورودو
6 أوت: عرض "بيغ بوسا" لوجيهة الجندوبي
8 أوت: عرض "سيرك كيدز" لرمزي هل تعلم
10 أوت: رؤوف ماهر
12 أوت: كريم الغربي في مسرحية "فيزا"
14 أوت: مرتضى الفتيتي
15 أوت: مسرحية "الستعجالي"

وعمر خلف الله من إخراج الطاهر فطح.

وفي إطار نصرة القضية الفلسطينية سيكون جمهور المهرجان على موعد مع فرقة الكرامة التي ستحيي ليلة 9 أوت سهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني. وتتميز هذه الدورة ببرنامج متنوع من حيث الأنماط الفنية التي ستؤثت سهراته ليمزج بين الموسيقى والمسرح وعروض الأطفال.

وفي هذا الإطار سيكون جمهور قفصة على موعد مع 4 عروض مسرحية لكل من فرقة بلدية تونس بمسرحية "بيتزا الفن" ليلة 27 جويلية وعرض "وان مان شو" "ياسين الصالحي" ما يضحكنيش" ليلة 1 أوت ومسرحية "البوابة 52" للفنانة القديرة دليلة المفتاحي لتختتم العروض المسرحية بعرض "المباسترو" لبسام الحمراوي. وقد خصص البرنامج سهرتين لعشاق الطرب والفن التونسي الأصيل مع نبهة كراولي في ليلة 7 أوت ويسرى المحتوش في 8 أوت.

أما أطفال قفصة وغيرها من المناطق المجاورة ممن يواكبون عروض المهرجان، فقد خصصت لهم سهرة 31 جويلية مع "رحلة تيمو" و 4 أوت مع "عمو سهيل". وسيكون لجمهور الراب نصيب من برمجة مهرجان قفصة الدولي مع عرضين لجنجون وبلينفوس يوم 24 جويلية وسهرة مع نورودو ليلة 28 جويلية. كما ستشهد مدارج المسرح الأثري البرج ليلة 6 أوت سهرة للفن الشعبي مع الفنان هشام خميلة والفنان محمد الخامس القفصي وكذلك الفنان منعم تاج كما يكون للجمهور موعد مساء يوم 30 جويلية مع عرض للفنان رؤوف ماهر.

الدورة 36 لمهرجان نابل الدولي من 24 جويلية إلى 18 أوت 2024 بدعم من وزارة الاشراف و المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات و التظاهرات الثقافية و الفنية و

أعلن مدير مهرجان صفاقس الدولي، فرحات بريك، خلال ندوة صحفية انعقدت مؤخرا، عن برنامج الدورة الـ 44 للمهرجان والتي تنطلق من 24 جويلية إلى غاية 19 أوت 2024.

وفي ما يلي البرمجة الكاملة للمهرجان:

24 جويلية: عرض الافتتاح مع الفنانة يسرا المحتوش
26 جويلية: عرض "هل تعلم kids show" للأطفال
27 جويلية: عرض جنجون وكازو
28 جويلية: عرض "إلى فلسطين"
29 جويلية: الفنانة لطيفة العرفاوي

1 أوت: عرض "الزيارة"
2 أوت: عرض "نوردو"
3 أوت: عرض مسرحي "بيغ بوسا" لوجيهة الجندوبي
4 أوت: عرض دولي من صربيا
5 أوت: Yuma+ Halim youssfi
6 أوت: عرض المحفل العربي
8 أوت: سهرة الفن السابع
10 أوت: الفنان حمزة نمرة
11 أوت: الفنان لطفي بوشناق
13 أوت: الفنان مرتضى الفتيتي
14 أوت: سهرة الفن الشعبي مع حسام بن رمضان وحمودة الأسمر وشاب سليم
15 أوت: الفنان صابر الرباعي
16 أوت: عرض زوار الحضرة والنوبة "ريحة الأجداد"
17 أوت: عرض علاء وسانفارو
19 أوت: عرض الاختتام مع الفنان رؤوف ماهر

الدورة 44 لمهرجان قفصة الدولي يستعد فضاء المسرح الأثري البرج بقفصة لاستقبال فعاليات مهرجان قفصة الدولي في دورته الـ 44 التي تنتظم من 22 جويلية إلى 10 أوت 2024.

وكان الافتتاح والاختتام بعرضين صوفيين وهما على التوالي عرض "التخميرة" لمراد باشا وعرض "نادي على الصلاح" لعبد الرحمان فزاني



بعد غياب 16 سنة: كارول سماحة تتألق بمهرجان الحمامات و تمتع الجمهور

عادت النجمة اللبنانية كارول سماحة إلى مهرجان الحمامات الدولي بعد غياب أكثر من 16 سنة، حيث أحييت حفلا غنائيا يوم السبت 20 جويلية الحالي، ضمن فعاليات الدورة 58 التي تتواصل إلى غاية يوم 3 أوت القادم. على أنغام أغنية "انسى همومك" أطلقت "كارول" على المسرح ليستقبلها الجمهور بالهتاف والتصفيق ثم بدأت بالغناء بمرافقة فرقتها الموسيقية... "مساء الخير تونس الخضراء.. تونس الحلوة.. تونس الموسيقى.. تونس الذوق.. تونس الفرح" بهذه الكلمات خاطبت جمهورها وأعربت له عن شوقها له وحبها له على اعتبار أنه جمهور مختلف يحب الموسيقى والفن ويفرح ويغني معها..

ولم تخف كارول سماحة حبها لمسرح الحمامات الذي حلت به منذ 16 سنة وتعود إليه بحب بعد دعوتها للمشاركة في مهرجان الحمامات الدولي، وفق تعبيرها.

الشوق كان متبادلا بين كارول وجمهورها الذي حضر بأعداد كبيرة لملاقاتها والاستمتاع بصوتها القوي و بحضورها المميز على المسرح... وتألفت النجمة اللبنانية في حفلها بمهرجان الحمامات و أمتعت الحاضرين بمجموعة من أغانيها القديمة والجديدة على غرار "خلي عندك أمل"، "جيت"، "قلبي ليه قلبي حاسس أوي"، "اطلع في"، "تع"، "أضواء الشهرة"، "فوضى" و "بوسه" وغيرها من الأغاني التي تفاعل معها الجمهور كثيرا واهتزت على أنغامها مدارج مسرح الحمامات غناء ورقصا...

وأكدت كارول سماحة في الندوة الصحفية الذي انتظمت إثر الحفل أن المسرح بالنسبة لها هو شغف كبير في حياتها و أنها تحترم أي مسرح تقف عليه لأنها تعتبر أن كل المسارح متساوية..

و أضافت: "لا يهمني إن كان عدد الجمهور 20 ألف أو 100 شخص حيث أغني بنفس الطريقة و نفس الشغف لأنني أحترم المسرح و الحاضرين و أحب الموسيقى.. و أنا سعيدة لأنني أغني بمهرجان الحمامات تزامنا مع ستينته...".

وفي سؤالنا عن عودتها للمسرح الغنائي بعد غيابها لفترة طويلة، أجابت: "تلقيت سابقا عروضاً مسرحيات غنائية لكن كنت أتردد دائما لأنه ليس سهلا لمن اشتغل مع الفنان الكبير منصور الرحباني وقدم مسرحيات غنائية و أدوارا كبيرة ومهمة مثل "زنوبيا"، أن يعود بعمل ضعيف و لو ما كنت متأكدة من عودتي مع أشخاص دارسين للمسرح مثل المخرج اللبناني الشاب روي خوري الذي درس بأمريكا حيث سنقدم مسرحية Anything Goes بالعربي و ستنطلق من لبنان بشهر أكتوبر و ستكون هناك جولة بالعالم العربي و أمل أن نقدمها بمهرجان قرطاج السنة القادمة...".

وكشفت أنها تشارك في هذا العمل صحبة فريق كبير من الفنانين اللبنانيين غناء وتمثيلا و رقصا مباشرا مع اوركسترا مشيرة إلى أن المسرحية تنطلق في شهر أكتوبر بكازينو لبنان...

كما صرحت أن كل تركيزها حاليا على ألبومها الجديد الذي سيصدر بشهر سبتمبر و المسرحية الغنائية التي ستنطلق عروضها بشهر أكتوبر القادم...

ريم حمزة

تصوير: رفيق بودريالة



حسب محللين دوليين

الهجوم الإسرائيلي على اليمن سيتمنح الحوثيين "رصيда سياسيا"

وقال محمد الباشا، محلل شؤون الشرق الأوسط في مجموعة نافانتي ومقرها الولايات المتحدة، إن "الضرر اللاحق بمحطة الكهرباء في الحديدة وحز الصيف الشديد سيفاقمان على نحو كبير معاناة السكان". وأشار إلى أن "إعادة الإعمار ستكون مكلفة وستنطوي على تحديات".

وقال الخبير في شؤون اليمن، نيكولاس برامفيلد، إن الهجوم "ستكون له عواقب إنسانية وخيمة على ملايين اليمنيين العاديين الذين يعيشون في اليمن تحت سيطرة الحوثيين". وأشار في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي إلى أن هذا الأمر "لن يرفع أسعار الوقود فحسب بل كل ما يُنقل بواسطة شاحنات".

وأضاف أن "مكونات الصواريخ يمكن تسليمها بطرق مختلفة ولا تتطلب منشآت مرفئية كبرى"، مؤكداً أن "إيران نوّعت على نحو كبير سلاسل الإمداد وستجد طرقاً أخرى" لتسليم مكونات الأسلحة التي يمكن تجميعها محلياً.

في المقابل، أشار التقرير إلى تداعيات محتملة للهجوم الإسرائيلي، إذ "يمكن أن يعوق واردات نفطية مستقبلية"، وذكرت "فرانس برس" أن الهجوم "أثار بالفعل مخاوف من شح في الوقود في خضم أزمة مالية حادة". والهجوم الإسرائيلي الذي دمر خزانات للنفط "سيؤدي إلى نقص حاد في الوقود في شمال اليمن، سيؤثر على خدمات أساسية على غرار المولدات العاملة بوقود الديزل والتي تمتد مستشفيات بالكهرباء".

الخصوم المحليين". بدورها، قالت خيرة الشؤون اليمنية في جامعة كامبريدج، إليزابيث كيندال، إن "الحرب الأهلية الدولية الدائرة في اليمن منذ عقد تظهر أن الضربات العسكرية لا تردع القيادة الحوثية". وأضافت أن الحوثيين "يستسيغون وضعية المدافعين عن فلسطين".

وأشار التقرير إلى أن "ميناء الحديدة الذي يعد نقطة دخول حيوية لواردات الوقود والمساعدات الدولية للمناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، بقي إلى حد كبير بمنأى من الحرب". وقال المحلل السياسي والمحاضر في الدراسات الأمنية في كلية كينغز اللندنية، أندرياس كريغ، إن الضربة الإسرائيلية "لن تضعف على نحو كبير سلاسل إمداد الحوثيين" بالأسلحة.

الهجمات أداة دعائية هامة. يمكن حشد مؤيديهم عبر تصوير أنفسهم مدافعين بوجه عدوان خارجي جديد". وقالت ناصر "هذا الأمر يمكنه أن يشكل عامل جذب لمجنّدين جدد وأن يقوي قاعدتهم".

من جانبه، قال المدير الشريك في معهد النزاعات المستقبلية التابع لكلية سلاح الجو الأمريكي، غريغوري يونس، إن "أكثر ما يريده" الحوثيون هو أن "يظهروا على أنهم يقاتلون التحالف الأمريكي-الصهيوني".

وجاء في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي للخبير في شؤون اليمن أن "هذا الأمر يساعدهم محلياً من خلال تقاطع أهداف الحوثيين مع القضية الفلسطينية التي تحظى بمناصرة كبيرة في اليمن". كما لفت إلى أن ذلك "يسكت المعارضة الداخلية ويحدّ

يرى محللون أن الهجوم الإسرائيلي على اليمن سيسهم في "تقوية عزيمة" جماعة "أنصار الله" (الحوثيون) في اليمن على مواصلة الهجمات الإسنادية لقطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ السابع من أكتوبر؛ ووفق التقديرات، فإن الهجوم الإسرائيلي على مدينة الحديدة سيتمنح الحوثيين "رصيда سياسيا"، بحسب ما أوردت وكالة "فرانس برس".

ونقلت الوكالة عن رئيس مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية ومؤسسه المشارك، ماجد المذحجي، قوله إن الضربة "تضفي مشروعية على ادعاءات الحوثيين أنهم يخوضون حرباً مع إسرائيل"، ما من شأنه أن يجعل الجماعة أكثر استقطاباً وسط غضب عارم في اليمن حيال الحرب التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأشار التقرير إلى أن الحوثيين "يفرضون أنفسهم ركناً أساسياً في شبكة حلفاء إقليميين لطهران تضم تنظيمات مسلحة في لبنان وسورية والعراق"، وذكر أن الجماعة شنت "نحو 90 هجوماً على سفن تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن اعتباراً من نوفمبر الماضي".

ويوم الجمعة الماضي، اخترقت مسيرة حوثية مفضحة الدفاعات الجوية الإسرائيلية وأدى انفجارها إلى مقتل شخص في تل أبيب، والسبت، شنت مقاتلات إسرائيلية غارات على ميناء الحديدة وخزانات الوقود ومحطة الكهرباء فيه. وبعد ساعات على الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف الحديدة، خرج مئات اليمنيين إلى شوارع صنعاء، ملوّحين بالأعلام الفلسطينية وهاتفين "الموت لأميركا، الموت لإسرائيل".

واعتبرت المحللة في "المركز العربي واشنطن دي سي"، أفراح ناصر، أنه "بالنسبة للحوثيين، تشكل هذه



في ظل تبادل الهجمات بين إسرائيل وحزب الله والحوثيين وقوات من العراق "الحرب الإقليمية" في الشرق الأوسط قائمة بالفعل والسؤال هو "كم ستتوسع"

الإطار، ذكر التقرير بالغارة التي قام بها الأمريكيون وادت الى مقتل قيادي عراقي احدي الفصائل في بغداد، وهو ما أدى الى خروج انتقاد من جانب الحكومة العراقية.

كما لفت التقرير إلى أن وزارة الخارجية العراقية انتقدت أيضا الغارات الامريكية والبريطانية على الحوثيين في اليمن. وتابع أنه برغم أن التركيز الأكبر حتى الآن هو على حماس وحزب الله، إلا ان التهديد الحوثي يحمل احتمالات التأثير العالمي الأكبر باعتبار ان 30% من البضائع في العالم تعبر البحر الأحمر.

وفي خضم المواجهات بينهم وبين الكيان الصهيوني توعدت جماعة أنصار الله اليمنية (الحوثيون)، يوم السبت الماضي، بالرد على القصف الاسرائيلي الذي طال مدينة الحديدة، مؤكدة أنها أعدت العدة لحرب طويلة مع إسرائيل.

وقالت الجماعة في بيان "شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً غاشماً على محافظة الحديدة حيث استهدف بعدة غارات محطة الكهرباء التي تغذي مدينة الحديدة الساحلية بالكهرباء واستهدف كذلك ميناء الحديدة وخزانات الوقود وجميعها أهداف مدنية". وأكد الحوثيون، أنهم سيردّون على هذا "العدوان السافر" ولن يترددوا في ضرب الأهداف الحيوية للعدوّ الإسرائيلي مع تأكديهم على ما ورد في بيانهم السابق بشأن اعتبار "منطقة يافا المحتلة منطقة غير آمنة".

واشاروا الى أن "عملياتهم المساندة لغزة لن تتوقف مهما كانت التداعيات ومهما كانت النتائج وأنهى أعدوا العدة لحرب طويلة مع هذا العدو حتى وقف العدوان ورفع الحصار وإيقاف كل جرائمه المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

تتصرف بشكل أكثر مباشرة نيابة عن اسرائيل، مما يهدد بالحق المزيد من الضرر بالمكانة الامريكية والغربية في ظل تزايد عدد القتلى في غزة، في حين تدافع إسرائيل عن سلوكها ضد تهمة الإبادة الجماعية أمام محكمة العدل الدولية.

ونقل التقرير عن الخبير العسكري الفرنسي فرانسوا هيزبورغ قوله إن إيران تستفيد من الوضع الحالي ولا تريد حرباً موسعة، من أجل ان تعزز عمليات التخصيب لليورانيوم بما يكفي للحصول على سلاح نووي في غضون أسابيع برفع مستوى التخصيب من 60% الى 90%، وهم انجزوا بالفعل 95% من هذا العمل.

كما نقل التقرير عن العميد العسكري اللبناني المتقاعد أمين حطيط قوله ان هناك عدة أهداف لإسرائيل تقف خلف غاراتها المستمرة على سوريا، من بينها الضغط على الحكومة السورية من أجل "قطع خط الامداد الإيراني" الى حزب الله.

ولفت التقرير الى ان القوات الامريكية تعرضت الى 130 هجوماً من جانب الميليشيات المدعومة من إيران منذ 17 أكتوبر الماضي، 53 هجوماً في العراق و 77 في سوريا، وردت الولايات المتحدة بعشر هجمات حتى الآن.

وبحسب التقرير، فإن القلق الأمريكي حتى الآن، يتعلق باحتمال سقوط قتلى أمريكيين عاجلاً او اجلاً، وستعمد واشنطن عندها إلى الرد بقوة أكبر بغارات قاتلة، ما سيؤدي إلى فقدان السيطرة على الأمور. وفي هذا

كيري بأن واشنطن "ليست مهتمة بخوض حرب مع اليمن، ولسنا مهتمين بأي نوع من الصراع، وبأن الرئيس (بايدن) بكل ما قام به كان يحاول منع أي شكل من التصعيد"، الا ان التقرير اشار الى ان قرار بايدن بشن ضربات على الحوثيين بعدما كان يرفض ذلك، يمثل "تحولاً واضحاً في الاستراتيجية".

ونقل التقرير عن الباحث في "المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية" هيو لوفات قوله إنها "حرب اقليمية بالفعل، ولم تعد مقصورة على غزة، وتوسعت الى لبنان والعراق وسوريا واليمن"، مشيراً الى ان نشر السفن والطائرات الامريكية في أنحاء المنطقة لرد سريعاً على الاستفزازات الإيرانية، يعني أن الولايات المتحدة أصبحت مكشوفة أكثر.

ولفت التقرير إلى أنه ما كان ملحوظاً في الضربات الانتقامية في اليمن هو "اتساع نطاقها" حيث ان الطائرات المقاتلة والصواريخ أطلقت البحر، بينما قامت القوات الامريكية والبريطانية، مدعومة بعدد صغير من الحلفاء الآخرين، بمهاجمة عدد كبير من مواقع الصواريخ والطائرات المسيرة للحوثيين.

ورأى التقرير أن بايدن يسير على خط رفيع بين الردع والتصعيد، حيث يعترف مساعده بأنه لا يوجد أي علم يتعلق بالحسابات، مشيراً الى ان ايران وحلفائها، بما في ذلك حزب الله اللبناني، كانوا حذرين في دعمهم لحماس، وأبقوا خطواتهم ضمن الحدود، لمنع رد عسكري أمريكي أكبر. وتابع التقرير أن مدى سيطرة إيران على "وكلائها" محل تساؤل، بالإضافة الى ان قادتها قد يقرؤون بشكل مغلوط "الخطوط الحمراء" الاسرائيلية والامريكية.

ولفت التقرير إلى أنه من غير الواضح كم سيتطلب الوقت قبل أن يتعافى الحوثيون من الغارات الاخيرة، ويعيدون تهديد السفن في البحر الأحمر مثلما توعدوا. وقال التقرير إن التدخل العسكري الامريكي الاكثر عمقا، يعزز التصور السائد في العالم بأن الولايات المتحدة

قطعتها الطائرة بدون طيار، وبتمكنها من تجاوز العقبات الدفاعية لأكثر الجيوش تحديناً في العالم، وبإظهارها الأهمية الكبيرة لهذا السلاح منخفض الثمن كأحد أركان الحرب الحديثة بين «الضعفاء» و«الأقوياء».

وإذا أدت هذه الواقعة إلى رد إسرائيلي داخل اليمن فإن ذلك سيشكل أيضاً «مرحلة جديدة»، تنتقل الدولة العربية خلالها، من أطر الصراع العسكري الدائر حالياً مع الفلسطينيين في غزة و«حزب الله» في لبنان إلى اشتباك، ولو كان محدوداً، مع طرف وازن في اليمن من دون أن ننسى المعركة الخطيرة التي أدى إليها اغتيال قادة إيرانيين كبار في دمشق، واستهداف طهران لإسرائيل.

تظهر عمليات الحوثيين الأخيرة أيضاً فشل العمليات العسكرية ضد الحوثيين، وهي العمليات التي لم تنقطع لـ«تحالف الراغبين» الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، أكبر القوى العسكرية في العالم، في البحر الأحمر والخليج العربي، ضد قوة هامشية في ميزان القوى العالمي تقابلت من بلد فقير وجائع.

إلى جانب كل ذلك، تظهر عملية تقصف فيها مسيرة يمنية سماها مطلقوها «يافا» ونجحوا في إسقاطها قرب السفارة الأمريكية وفي شارع يدعى «شالوم عليخ» صعوبة تجاهل القوة الرمزية لهذا الحادث ولمفعوله على إسرائيل نفسها، وعلى سكان هذه المنطقة المنكوبين بها.

وفي سياق محاولة قراءة ميلات هذه المواجهة ذكر موقع "ياهو نيوز" أنه مع حلول 100 يوم على الحرب بين اسرائيل وحركة حماس، فإن محاولات الرئيس الأمريكي جو بايدن منع انتشار الحرب لتتحول الى اقليمية بما يستدرج القوات الامريكية اليها، فانه مع توجيه ضربات أمريكية على اليمن ليومين متتالين، فإن الحرب لم تعد مسألة ما إذا أصبحت اقليمية ام لا، وانما هي بدأت فعليا، والسؤال الأكبر هو عما اذا كان الصراع سيتفاقم وما اذا كان بالإمكان ان يتم احتوائه.

وبرغم أن التقرير ذكر بتصريح المتحدث باسم البيت الأبيض جون

قطعت مسيرة تابعة لجماعة «أنصار الله» (الحوثيين) مسافة نحو ألفي كيلومتر في قرابة عشر ساعات متجاوزة في طريقها الطويل منظومات الاعتراض والرادارات الأمريكية والإسرائيلية لتصلهم، في الساعة الثالثة صباحاً، بشقة في شارع شالوم عليخ في تل أبيب غير بعيد عن موقع السفارة الأمريكية.

سمع السكان ما يشبه هدير طائرة مقاتلة تطير بسرعة على نحو منخفض ثم استحال الهدير، حسب شهود، دوي انفجار ضخم وأزيزا يصم الأذان، وأدى الهجوم، حسب الشرطة الإسرائيلية، إلى مصرع شخص ووجدت جثته في مبنى مجاور، وجرح 10 آخرين بشظايا وصدمة عصبية، وإلى تحطيم نوافذ كل المباني المطلة على الشارع.

أثار هجوم المسيرة المسماة «يافا» غضبا شديدا لدى قادة إسرائيل فقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن «هذا حادث سيئ لا ينبغي أن يحدث» وبرزه بحصول خطأ بشري، ليعترف بعدها بأن الدفاعات الجوية الإسرائيلية ليست «محمكة» مرجحاً أن تكون المسيرة إيرانية الصنع وجاءت من اليمن.

تعهد وزير الحرب الإسرائيلي بالانتقام وتوعد الحوثيين بـ«دفع ثمن باهظ» وأجرى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تقييماً للأوضاع بمشاركة رؤساء الأجهزة والمؤسسات الأمنية، وأكد مسؤولون إسرائيليون بعدها أن «خيار الرد ضمن الأراضي اليمنية مطروح على الطاولة».

تزامنت العملية الجوية مع استمرار الهجمات البحرية للجماعة التي استهدفت في وقت متزامن سفينة تحمل علم سنغافورة بدعوى أنها انتهكت حظرها لزيارة الموانئ الإسرائيلية، وذلك بعد يوم من حديث قائد الجماعة عن توسيع الهجمات في المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، وقال مسؤولون عسكريون حوثيون إن المسيرة تم تطويرها بعد 7 أكتوبر الماضي معتبرين الهجوم على تل أبيب «مرحلة جديدة» في عملياتهم ضد الدولة العبرية. تسجل العملية، بالفعل، فارقا مهما، لأسباب تتعلق ببعد المسافة التي



في وقت ينشغل فيه العالم بمحرقة غزة الصهاينة يتلعون الضفة

محمد بن محمود

يبدو ان دوائر صنع القرار في الكيان الصهيوني المؤقت تستغل جيدا انشغال العالم بالعدوان الدامي على المدنيين في قطاع غزة لتوسيع سرطان الاستيطان في الضفة الغربية حيث تم تسجيل أرقام قياسية في بناء المستوطنات والسيطرة على أراضي الفلسطينيين.

شهد العام الحالي 2024 أكبر عملية استيلاء إسرائيلي على أراضٍ في الضفة الغربية تحت مسمى أراضي دولة، منذ ثلاثة عقود، وذلك بحسب معطيات أعلنت عنها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان في مؤتمر صحفي برام الله، كما شهد العام الجاري، أعلى عملية تهجير لفلسطينيين في الضفة منذ عدة أعوام. وبينت تلك الأرقام إعلان سلطات الاحتلال مصادرة 40 ألف دونم منذ بداية العام الجاري، منها أكثر من 24 ألفاً وفق آلية إعلانها أراضي دولة بينما شهد العام 2023 مصادرة أكثر من 50 ألف دونم، منها فقط 515 دونماً أراضي دولة. ووفق جداول يبين ما تمت مصادرته منذ عام 2016، فإن النصف الأول من العام الجاري تجاوز أعلى نسبة تم تسجيلها في عام 2022 (لم تتعد حينها 3900 دونم)، بأكثر من 80%.

وبحسب الهيئة، فإنّ مجمل عمليات الاستيلاء على الأراضي الأخيرة، والتي جاءت تحت مسمى أراضي دولة، تهدف إلى إحداث ربط بين مستوطنات قائمة مثلما حدث في حالة مستوطنتي معاليه أوميم وكيدار شرق القدس، أو توسعة حدود مستوطنات قائمة مثل يافيت في الأغوار، أو من أجل شرعنة بؤرة استيطانية، كإعلان مصادرة أراضٍ على جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس لشرعنة بؤرة أفيتار، أو من أجل استكمال مصادرات سابقة ما يؤدي إلى عزل القرى الفلسطينية وخنقها وقطع التواصل بينها.

استهداف شامل

واستهدفت سلطات الاحتلال المحميات الطبيعية بشكل ممنهج لتستولي على ما مجموعه أكثر من 15 ألف دونم في إطار نزع الملكية والاستيلاء، أما على صعيد إقرار الوحدات الاستيطانية التي درستها سلطات الاحتلال، بين مصادقة عليها أو إيداع، فقد شهد نصف العام الجاري، مصادقة وإيداع أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بما فيها القدس، بمجموع 131 مخططاً هيكلياً تمت دراسته، وفق الهيئة. وبالمقارنة؛ فإنّ عام 2023 كان الأعلى بالمصادقة على قرابة 18600 وحدة استيطانية، لكنه أقل مما تُرس العام الجاري، وجاء العام 2019 في المرتبة الثانية بقرابة 12355 وحدة، ثم العام 2022 بقرابة 8300 وحدة.

إقامة 20 بؤرة وتهجير 26 تجمعاً

وفي كلمته خلال المؤتمر، أشار رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان إلى إقامة الاحتلال خلال العام الجاري، 20 بؤرة استيطانية جديدة، وتحويل 11 بؤرة إلى مستوطنة (أي اعتبارها قانونية وفقاً لقوانين الاحتلال)، ومنح صلاحيات جديدة للإدارة المدنية بتكثيف عمليات الهدم في المناطق المصنفة (ب) و(ج). وعلى صعيد الهجمات والاعتداءات على الفلسطينيين، أدت اعتداءات المستوطنين لتنفيذ مخططات التهجير القسري لـ 26 تجمعاً بدوياً، بينما وصلت اعتداءات المستوطنين إلى 1300 اعتداء، بينها 23 محرقة في القرى والبلدات الفلسطينية.

أكثر من 43% من مساحة الضفة

وبحسب شعبان، فإن كل الإجراءات بما فيها مجموعة القوانين العنصرية التي أقرها الكنيست، بغرض السيطرة على الأغوار والمواقع الأثرية والعودة إلى الاستيطان في شمال الضفة الغربية، تؤشر إلى سيطرة الاحتلال على أكثر من 43% من مجمل مساحة الضفة

الغربية المحتلة، جميعها تأتي في إطار مخططات الضم الشامل للأراضي الفلسطينية.

ارتفاع عمليات الهدم

من جانبه، قال مدير مركز القدس للمساعدة القانونية عصام العاروري في كلمته، إنّ هناك قفزات ملحوظة خلال الأعوام الماضية في عمليات الهدم، حيث هدمت قوات الاحتلال 649 منشأة في مختلف أنحاء الضفة منذ بداية العام الجاري، بما يمثل ارتفاعاً بنسبة 43% مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي، وبنسبة 65% عن النصف الأول من العام 2022.

وأشار العاروري إلى أنّ سياسة الهدم في الضفة الغربية بما فيها القدس سياسة قائمة قبل 7 أكتوبر الماضي، لكن الفترة بعد الحرب على غزة شهدت تصعيداً ملحوظاً. وقال إنّ الهدم لم يعد يتركز في مناطق (ج) وفق اتفاق أوسلو فقط، بل امتد إلى المناطق (أ) و(ب)، وغالباً ما يهجر بذرائع المخاوف الأمنية، وبعد الحرب على غزة نفذ الاحتلال 1074 عملية هدم، وهي زيادة ملموسة بحسب مركز القدس، مما يشير إلى التصعيد الانتقائي الحاد لعمليات الهدم.

وأدت عمليات الهدم إلى تهجير 1232 فلسطينياً من أماكن سكنهم منذ بداية العام الجاري، بزيادة قدرها 80% عن الفترة نفسها من العام الماضي، وزيادة بقرابة 360% عن الفترة نفسها من عام 2022، وبقيت القدس هي العليا من حيث عمليات الهدم، بنسبة 22% من مجمل عمليات الهدم. وقال مؤيد شعبان إنّ اللحظة الفارقة من عدوان الاحتلال على الأرض الفلسطينية، تتطلب وبشكل عاجل حماية دولية، تضمن ردة وحشية الاحتلال ولجم إرهاب المستوطنين المرعي من مؤسسات دولة الاحتلال الرسمية. وطالب شعبان دول ومنظمات العالم بالوقوف عند مسؤولياتها تجاه ما يحدث على الأراضي الفلسطينية.

استهتار بالقانون الدولي

من جهتها اعتبرت حركة حماس،

مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء نحو 5 آلاف و300 وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية المحتلة، استهتاراً بالقوانين الدولية من قبل حكومة متطرفين صهاينة.

جاء ذلك وفق بيان للحركة تعقيبا على ما أعلنته حركة السلام الآن اليسارية الإسرائيلية، بأن مجلس التخطيط الإسرائيلي صادق على بناء 5 آلاف و295 وحدة استيطانية في عشرات المستوطنات في أنحاء الضفة الغربية

واعتبرت حماس قرار المصادقة تعبيراً واضحاً عن استهتار حكومة المتطرفين الصهاينة بكافة القوانين والقرارات الدولية التي تجرم الاستيطان، وتأكيداً على مواصلتها العمل على قضم المزيد من الأرض الفلسطينية.

وفي السياق، أشارت الحركة إلى أن المصادقة تأتي في الوقت الذي تطلق فيه حكومة الاحتلال (الإسرائيلي) العنان لقطعان المستوطنين المجرمين، ليواصلوا العدوان على شعبنا الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة، بحماية كاملة من جيش الاحتلال الإرهابي.

وأكدت الحركة على أن هذه القرارات الفاشية لن تزيد شعبنا المرابط ومقاومته الباسلة، إلا تمسكاً بخيار الثبات على هذه الأرض، وتصعيد المقاومة والاشتباك مع الاحتلال في كافة المحاور، حتى دحر عدوانه عن أرضنا ومقدساتنا.

ردع الصهاينة

كما طالبت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي باتخاذ خطوات فاعلة لردع هذا الكيان الإرهابي، ووقف حربه

الوحشية على شعبنا في غزة والضفة، ومحاولاته المحمومة لتغيير الواقع على الأرض. وإلى جانب المصادقة على بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة، قالت السلام الآن إن الحكومة أضفت أيضاً الشرعية القانونية على 3 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة.

والبؤر الاستيطانية؛ مستوطنات صغيرة يقيمها مستوطنون على أراض فلسطينية خاصة دون موافقة الحكومة الإسرائيلية. وانتقدت دول عديدة، الأسبوع الماضي، قرار إسرائيل شرعنة 5 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، بعد أن أقيمت دون موافقة الحكومة.

وحسب تقديرات إسرائيلية، يقيم أكثر من 720 ألف إسرائيلي في بؤر استيطانية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. ومؤخراً، أعلن الجيش الإسرائيلي استيلائه على 12 ألفاً و715 دونماً (الدونم يساوي ألف متر مربع) من أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ووفقاً للقانون الدولي تعتبر المستوطنات المقامة في الضفة الغربية والقدس الشرقية غير قانونية.

ويشهد الاستيطان في الضفة بما فيها القدس الشرقية ارتفاعاً ملحوظاً منذ وصول الحكومة اليمينية الراهنة برئاسة بنيامين نتانياهو، إلى الحكم في ديسمبر 2022.

يأتي ذلك، بينما خلفت حرب إسرائيل على غزة والتي تفنذها بدعم أمريكي مطلق منذ 7 أكتوبر الماضي، أكثر من 125 ألف قتيل وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال وتواصل تل أبيب هذه الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح (جنوب)، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني المزري بغزة.



ضربت قلب الكيان الصهيوني وشلت الحركة التجارية اليمن ترفع رأس الأمة

محمد بن محمود



ومجموعة من الميليشيات في العراق وسوريا، وبالتالي فإن غارات إسرائيلية على مواقع في اليمن تبقى هامشية وثانوية ومجرد محاولة رد اعتبار.

وحسب قراءات إسرائيلية، استخدام المسيرات يمنح المنظمات المسلحة ميزات وأفضلية وإمكانات غير محدودة تقريبا، وذلك لأنها بسيطة ورخيصة ومن الممكن إطلاق العديد منها في الوقت نفسه، ويمكن لتلك المسيرات أن تطير آلاف الكيلومترات، ويمكن برمجة نظام الملاحة الخاص بها بحيث تتخذ مسارا التفافيا يخدع وسائل الكشف والرادار.

هجوم المسيرة اليمنية بمثابة 7 أكتوبر بدورها كشفت صحيفة عبرية -نقلا عن مصدر كبير في الجيش الإسرائيلي- أن هجوم المسيرة اليمنية "يافا" على تل أبيب يُعد بمثابة السابع من أكتوبر لأنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي. وحسب ما أورده صحيفة كالكاليست نقلا عن المصدر ذاته، فإن نجاح الحوثيين بإطلاق مسيرة مفخخة تقطع مسافة أكثر من ألفي كلم وتصل حتى وسط البلاد يعد فشلا مدويا لأنظمة الدفاع الجوي، وينذر بانتهاء عصر السماء الصافية، في إشارة إلى طبقات أنظمة الدفاع الجوي التي تحمي إسرائيل.

وأضاف المصدر العسكري الذي وصفته الصحيفة بالكبير أن هذا التطور يضع حدا للتفوق النوعي لسلاح الجو الإسرائيلي من خلال عجز وسائل الإنذار المبكر عن اكتشاف المسيرة، كما أن هناك فجوة في المعلومات الاستخباراتية للتنبيه من الهجمات مسبقا.

كذلك أورد المصدر أن الهجوم يكشف أيضا عن فجوة في التنسيق مع القوات الأمريكية في البحر الأحمر، التي كان يُفترض أن تُبلغ إسرائيل في حال رصد أي جسم مشبوه.

في السياق ذاته، نقلت هيئة البث الرسمية وقنوات إسرائيلية أن وزير الدفاع يوآف غالانت أجرى تقييما للوضع مع رئيس الأركان هرتسي هاليفي في أعقاب انفجار الطائرة المسيرة في قلب تل أبيب، قال في نهايته إن هناك أنشطة ميدانية واستخباراتية ضد مطلق النار ومرسليهم في عقر دارهم، وفق تعبيره.

المسيرات تشكل تهديدا لإسرائيل. ويعتقد المحلل أن المسيرات المتفجرة التي يطلقها حزب الله وجماعة الحوثي أو الميليشيات العراقية، ستتواصل وتضع إسرائيل أمام الكثير من التحديات، كونها طائرات لها القدرة على المناورة والاختفاء من الرادار بطريقة لا يمكن اكتشافها، وأحيانا ترتفع للحظة قبل أن تسقط وتنفجر على أهدافها. وأشار إلى أنه فقط عندما يكون هناك نظام سلاح ليزر محمول جوا، وهو ما سيحدث على الأرجح في غضون عام أو عامين بحسب تقديرات المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، فإنه سيكون من الممكن اكتشاف واعتراض المسيرات التي تطلق على الجبهة الداخلية الإسرائيلية. وقال بن يشاي إنه بحسب تقسيم العمل الذي تقوم به القيادة المركزية الأمريكية يفترض أن يتولى الأميركيون اعتراض الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية فور إطلاقها من اليمن باتجاه إسرائيل.

وأوضح أن السفن الأمريكية التابعة للأسطول الخامس تنفذ هذه المهمة منذ 9 أشهر، لكن الأميركيين يكتفون بالغالب برصد المسيرات والصواريخ بعد إطلاقها واعتراضها بحال اكتشافها، ولا يبادرون إلى عمليات هجومية في أماكن تجمعها في الأراضي اليمنية أو العراقية، وذلك خوفا من اندلاع حرب إقليمية.

وحيال ذلك، يعتقد المحلل العسكري أن إسرائيل بحاجة للتوصل إلى تفاهم جديد مع الأميركيين، وربما أيضا إلى تقسيم جديد للعمل، حيث لن يكتفي الجيش الإسرائيلي فقط باعتراض ما يصل إلى حدود إسرائيل أو قريبا منها، بل يهاجم أيضا المناطق التي تمتنع أميركا عن مهاجماتها لدوافع سياسية وإستراتيجية.

هل تتوسع الحرب ؟

وتحت عنوان المسيرة المتفجرة بتل أبيب تمثل مرحلة جديدة في حرب 7 أكتوبر كتب المحلل العسكري في صحيفة هارتس أموس هرثيل، مقالا استعرض من خلاله المؤشرات والدلالات لقصص تل أبيب من اليمن، واحتمال توسع الحرب الشاملة وخيارات إسرائيل أمام هجمات الحوثي، وإمكانية توظيفها للضغط على إسرائيل لفك الحصار عن قطاع غزة.

وبحسب تقديرات المحلل العسكري فإن الهجوم بالمسيرة المتفجرة يعني إعلانا للحوثيين أن تل أبيب ستكون من الآن فصاعدا هدفا مركزيا لهجماتهم، قائلا إنهم عدو شرس يصعب رده، وإنهم يستثمرون الكثير من الجهد في الحرب النفسية، وهم مجهزون بأسلحة بعيدة المدى ومتطورة نسبيا تدريجيا، والتي توفرها لهم إيران. وقال المحلل العسكري إن إسرائيل تستطيع -من حيث المبدأ- ضرب أهداف باليستية لجماعة الحوثي من الجو لكنه يستدرك بالسؤال ما هي القيمة المضافة لمثل هذه التحركات والضربات من جانب إسرائيل بعد الهجمات الغربية. وقد شنت طائرات إسرائيلية فعليا، غارات على مدينة الحديدة غربي اليمن. وقالت وسائل إعلام تابعة لجماعة أنصار الله (الحوثيين) إن مدينة الحديدة تعرضت لغارات استهدفت منشآت تكرير النفط في الميناء. ويعتقد المحلل العسكري أن إسرائيل لديها أولويات، وتحتاج أيضا إلى توزيع مواردها القتالية على ساحات أخرى، والتي يبدو بعضها حاليا أكثر إلحاحا، مثل الحرب مع حماس، والأكثر من ذلك احتمال نشوب حرب شاملة مع حزب الله المدعوم من إيران

على عكس بعض الدول العربية المطبوعة التي تواصل تزويد الاحتلال بالطعام والاموال لآبادة قطاع غزة، كان لرجال اليمن موقف مغاير لما يحدث تجاوز التنديد ومحاصرة السفن ليصل لضرب قلب الكيان المحتل بالصواريخ انتصارا لدماء شهداء فلسطين.

وكانت جماعة أنصار الله الحوثي قد أعلنت في اليمن أنها استهدفت تل أبيب بطائرة مسيرة قادرة على التخفي عن الرادار، وأسفر الهجوم عن تفجير أحد المباني وقتل شخص واحد مع وقوع عدد من الإصابات. وجاء رد الاحتلال حيث شنت المقاتلات الإسرائيلية سلسلة غارات على ميناء مدينة الحديدة غربي اليمن بعد يوم واحد من أول هجوم لجماعة أنصار الله (الحوثيين) على تل أبيب. وفي سيناريو توجيه المزيد من الضربات بالمسيرات لتل أبيب، تتفق التحليلات الإسرائيلية أنه يمكن للحوثيين إرسال طائرة بدون طيار من اليمن ستمر فوق أراضي مصر على ارتفاع منخفض، ثم تتجه شمالا وتحلق على ارتفاع أمتار فوق أمواج البحر الأبيض المتوسط، ثم ترتفع وتضرب تل أبيب، حيث لا تحتاج هذه المسيرة إلى قيادة، ولكنها مبرمجة مسبقا لتغيير المسار والارتفاع.

فشل النظام

يقول الصحفي يوفال أزولاي المختص في الصناعات الجوية، إن ما يعزز الفشل والإخفاق لنظام الدفاع الجوي الإسرائيلي أن نظام الدفاع الجوي التابع لسلاح الجو الإسرائيلي لديه تدابير إضافية، كان من المفترض أن تساعد على اكتشاف التهديد المقرب، مثل الكشف عبر الأقمار الصناعية، والكشف بالوسائل البصرية والرادارات.

ولفت أزولاي في تقرير له في كلكليست إلى أنه عندما يتعلق الأمر بالتحقيق في الفشل الفادح، سيتعين على القوات الجوية الإسرائيلية أيضا التحقق مما إذا كانت القوات الأمريكية المنتشرة في البحر الأحمر والخليج العربي قد اكتشفت حركة مرور مشبوهة في المنطقة، ويتساءل ماذا اكتشفوا، وماذا فعلوا، وهل هناك أي ثغرات في التنسيق مع القوات الأمريكية.

وبحسب تقديرات قيادات عسكرية إسرائيلية، فمن المحتمل بحسب ما يقول أزولاي أن يزيد الحوثيون من محاولاتهم لقصص إسرائيل بالمسيرات والصواريخ بعد نجاح تفجير مسيرة في تل أبيب حيث لا يستبعد أن تكون هناك محاولات لهم لتوجيه ضربات موجعة إضافية، وقد يحفز ذلك تنظيمات مسلحة أخرى في العراق وسوريا لزيادة جهودها في إيذاء إسرائيل.

توقع تواصل المسيرات وفي مؤشر على تكتم إسرائيل على حجم الأضرار جراء الهجمات بالصواريخ والمسيرات التي نفذتها جماعة الحوثي، قال محلل الشؤون العسكرية بالموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت رون بن يشاي، إن الأخطاء البشرية والأعطاب الفنية كانت وستظل موجودة بشكل رئيسي في الحرب المكثفة التي يشنها ضد إسرائيل مبعوثو إيران، من جميع اتجاهات الهجوم المحتملة.

وزعم بن يشاي أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية تمكنت من اكتشاف واعتراض أكثر من 200 طائرة بدون طيار وصواريخ تم إطلاقها من اليمن، ويضيف لكن علينا أن نعترف أنه ليس لدينا إجابة جيدة وكاملة للمشكلة العسكرية التكنولوجية المتمثلة في أن

قراءة في بطولة الرابطة المحترفة الثانية 2023 / 2024 الامتياز للعمران وجرجيس و«الجليزة» مع الكبار بفضل «الباراج»

جماعية للاعبين وفي تراجع المستوى الفني وهو ما عجل بنزول ابرز فرق الرابطة الثانية على أمل إعادة الترتيب الداخلي خلال الموسم القادم بالرابطة الثالثة المستوى الأول.

جلال العرفاوي



منذ انطلاق البطولة مع الخيبات والنتائج السلبية ولم ينجح في جمع حصيلة متدنية من النقاط لم تتجاوز 13 نقطة للشابة و21 لمدنين. ويمكن القول وأن الأزمة المالية الخانقة التي عاشها كل فريق قد تسببت في هجرة

وجعله يغادر الرابطة الثانية سريعا. القلعة تنجو بفضل هلال مساكن عاش فريق القلعة الرياضية منذ بداية الموسم غصرت عديدة حيث قبع الفريق في آخر ترتيب المجموعة الأولى وانتظر إلى غاية الجولة الأخيرة لمعرفة مصيره بالرابطة الثانية. ولولا هلال مساكن الذي سحب الطعن المقدم ضد القلعة لدى لجنة الاستئناف والذي كان سيؤدي إلى حذف نقطتين من رصيد الفريق لوجد نفسه الموسم القادم في الرابطة الثالثة - المستوى الأول - مقابل بقاء مرجان طبرقة بالرابطة المحترفة الثانية.

بن عروس : ما كل مرة تسلم الجرة في كل موسم يصارع فريق سبورتيغ بن عروس من أجل ضمان بقاءه بالرابطة المحترفة الثانية. ولئن نجح الفريق خلال الموسمين الماضيين في تأمين بقاءه في الجولة الأخيرة إلا أن نهاية الموسم الذي ودعناه لم يكن الحظ فيه إلى جانب الفريق وتبعاً لذلك غادر أبناء بن عروس الرابطة الثانية نحو الرابطة الثالثة - المستوى الأول - ولسان حاله يقول « ما كل مرة تسلم الجرة ».

الشابة ومدنين تانهان

لم تشفع خبرة أولمبيك مدنين وهلال بالرابطة المحترفة الثانية حيث تعاقدا

2024 / 2025 ضمن فرق الرابطة الأولى.

جندوبة تهدر فرصة الصعود

بعد بداية قوية في بطولة الرابطة المحترفة الثانية وتتويجه ببطولة الخريف فرط فريق جندوبة الرياضية في نقاط ثمينة خلال مرحلة الإياب وهو ما مكن منافسه شبيبة العمران من استغلال ذلك وافتكك المرتبة الأولى ورغم ذلك فقد توفرت للفريق فرصة جديدة من أجل الصعود إلى الرابطة الأولى بعد قرار الرابطة تمكينه من خوض لقاء فاصل ضد مستقبل قابس لكنه فشل مرة أخرى خلفا حسرة كبيرة في صفوف الأعباء.

الشابة و « الهمهاما » يخيبان الآمال قبل انطلاق بطولة الرابطة الثانية رشح كل الفئتين فريقي نادي حمام الأنف عن المجموعة الأولى وهلال الشابة عن المجموعة الثانية للعودة السريعة إلى الرابطة المحترفة الأولى غير أن الفريقين خيبا آمال الأعباء واكتفيا في نهاية السباق بالمرتبة الخامسة في مجموعتهما وحصدا تقريبا نفس العدد من النقاط (36 نقطة للهمهاما) و (35 نقطة للشابة).

الشبيبة القيروانية إلى أين ؟

بالأمس القريب كانت الشبيبة القيروانية من أقوى فرق الرابطة الأولى. ويبدو وأن نزول الفريق إلى الرابطة الثانية قد أدخل الشك في الفريق الذي أصبح عاجزا عن مجاراة نسق الرابطة الثانية مكتفيا في نهاية السباق بضمن البقاء وفي مرتبة لا تليق بعراقة الفريق (المرتبة 7) وبرصيد محتشم من النقاط بلغ 29 نقطة وبعيد عن صاحب المرتبة الأولى شبيبة العمران بـ 25 نقطة كاملة.

مرجان طبرقة يتعاقد مع النزول مرة أخرى عرف مرجان طبرقة في نهاية الموسم النزول إلى الرابطة الثالثة - المستوى الأول بعد موسم واحد قضاه بالرابطة المحترفة الثانية وأعاد بذلك سيناريو الموسم الماضي لم يتعظ من أخطاء الموسم الماضي وبقي وفيا لتقاليده في انتداب اللاعبين دون تخطيط وفي تغيير المدربين بشكل خرافي وهو ما أضر بمسيرة الفريق

بانتهاج صدور قرار لجنة الاستئناف بالجامعة التونسية لكرة القدم بخصوص الطعن المقدم من قبل فريق هلال مساكن ضد القلعة الرياضية وبعد أن سحب هلال مساكن القضية أسدل الستار نهائيا على بطولة الرابطة المحترفة الثانية للموسم الرياضي 2023 / 2024 حيث حققت فرق شبيبة العمران والترجي الجرجيسي ومستقبل قابس صعودها إلى الرابطة المحترفة الأولى في حين غادرت فرق مرجان طبرقة وسبورتيغ بن عروس وأولمبيك مدنين ومستقبل الرجيش نحو الرابطة الثالثة المستوى الأول.

العمران بطل بلا منازع

تمكن شبيبة العمران وبعد مسيرة رائعة رغم صعوبة المهمة من أن يتصدر ترتيب المجموعة الأولى برصيد 54 نقطة ونجح في اقتطاع البطاقة الوحيدة المؤهلة للصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى رغم المنافسة الشديدة التي وجدها من فريق جندوبة الرياضية. كما نجح هذا الفريق في الفوز ببطولة الرابطة المحترفة الثانية بعد انتصاره الأسبوع الماضي أمام صاحب طليعة المجموعة الثانية الترجي الجرجيسي بنتيجة 2 - 1.

الترجي الجرجيسي بامتياز بعد موسم واحد قضاه بالرابطة المحترفة الثانية تمكن الترجي الجرجيسي من تحقيق عودته السريعة إلى مصاف فرق النخبة وبسط سيطرته على المجموعة الثانية منهي السباق في المرتبة الأولى وبحصيلة قياسية من النقاط بلغت 58 نقطة. وعلى غرار شبيبة العمران وجد أبناء « العكارة » منافسة قوية من فريق مستقبل قابس لكن خبرة اللاعبين لعبت دورها في نهاية المطاف.

مستقبل قابس يكسب الرهان

لئن لم يتمكن فريق « الجليزة » من تحقيق صعوده إلى الرابطة المحترفة الأولى في نهاية الموسم إلا أنه نجح في استغلال قرار الترفيع في عدد فرق الرابطة الأولى إلى 16 خلال الموسم القادم لفائده حيث نجح في الفوز في لقاء « الباراج » أمام جندوبة الرياضية ويضمن تواجده في الموسم الجديد

للمدة النيابية 2024-2027

الدكتور أحمد الحاج قاسم رئيسا لجامعة صفاقس

وائل الرميلي

على إثر انتهاء الانتخابات بجميع مؤسسات التعليم العالي بجامعة صفاقس، تم يوم الجمعة 19 جويلية 2024، انتخاب الدكتور أحمد الحاج قاسم، رئيسا للجامعة ونائبه الدكتور أنيس الجربوعي، والدكتور حسان منيف وذلك بحضور ممثلي إطار التدريس المنتخبين وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث المنتخبين.

وفي إطار مبدأ الشرعية الانتخابية في كل التعيينات، انعقدت يوم الثلاثاء الماضي بقاعة المحاضرات بجامعة صفاقس، جلسة انتخابية لانتخاب ممثلي إطار التدريس بمجلس جامعة صفاقس. وأسفرت العملية الانتخابية على ترشح ستة أعضاء جدد كل من الاستاذ احمد الحاج قاسم بـ 67 صوتا والاستاذ عفيف المصمودي بـ 60 صوتا والاستاذة حنان المظفر بـ 57 صوتا والاستاذ عبد الحق العيادي بـ 59 صوتا والاستاذ علي العيادي بـ 56 صوتا والاستاذ محمد بن عمر بـ 22 صوتا بالنسبة لممثلي إطار التدريس صنف "أ" بنسبة المشاركة في الانتخاب 91%.

أما بالنسبة للأساتذة الجامعيين صنف "ب" فقد أسفرت العملية الانتخابية على ترشح خمسة أعضاء جدد كل من الاستاذ بسام بوعزيز بـ 66 صوتا والاستاذ توفيق جمعي بـ 63 صوتا والاستاذة وفاء عبد الملك بـ 62 صوتا والاستاذ خالد الجواوي بـ 56 صوتا والاستاذ برهان بن عربية بـ 60 صوتا بالنسبة لممثلي إطار التدريس صنف "ب" بنسبة المشاركة في الانتخاب 94%.

هذا وقد سجلت جامعة صفاقس مترشح وحيد من بين الأعضاء المنتخبين لممثلي إطار التدريس صنف "أ" لرئاسة جامعة صفاقس وهو الدكتور أحمد الحاج قاسم، وبذلك فإن رئاسة جامعة صفاقس آلت إلى الدكتور أحمد الحاج قاسم، وهو يشغل خطة أستاذ تعليم عال بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس، والدكتور أنيس الجربوعي، أستاذ تعليم عال بالمعهد العالي لإدارة الأعمال

بصفاقس والدكتور حسان منيف، استاذ تعليم عال بالمدرسة الوطنية للإلكترونيك والاتصالات بصفاقس، نائبين له للمدة النيابية 2024-2027.

الالتزام والاستدامة والتجديد

الدكتور أحمد الحاج قاسم، أفاد في تصريح لـ "24/24"، أن البرنامج الانتخابي الذي تقدم به للترشح لرئاسة جامعة صفاقس يتمثل في تقديم رؤية للجامعة مع التوافق في أهداف المعايير الوطنية إلى حدود سنة 2030، عبر تنمية الفرد والمجتمع وتطوير مهارات المتخصصين الذين يساهمون في إنتاج تطوير المعرفة. وبين الدكتور أحمد الحاج قاسم، أنه سيعمل لمزيد الارتقاء بجامعة صفاقس والرهان على الجودة والتميز والإشعاع والسير إلى الأمام وذلك بتفعيل الحوكمة والشفافية وتحسين محتوى التكوين عبر تنمية المستوى اللغوي ومواكبة التطور البيداغوجي وانتهاج الرقمنة التعليمية والارتقاء بالبحث وبالباحث إلى مصاف التميز والإبداع. وأشار محدثنا، أن برنامجه الانتخابي الذي تقدم به سيقوم على الشفافية والجودة والرقمنة، فضلا عن التدريب وقابلية التوظيف، وكذلك البحث والابتكار والتثمين والاهتمام بتحسين الحياة الجامعية والخدمات المقدمة للشركات الصناعية، وذلك من أجل إدارة أفضل، ومن أجل تحسين جودة التدريس والبحث مع خلق الابتكار والمعرفة والعمل على جعل الجامعة صديقة للبيئة.

من هو الدكتور أحمد الحاج قاسم؟

الدكتور أحمد الحاج قاسم، من مواليد 1967 بصفاقس، زاول دراسته الثانوية بمعهد 15 نوفمبر 1955 بصفاقس وتحصل على شهادة البكالوريا سنة 1986 اختصاص رياضيات علوم وفي سنة 1990 تحصل على شهادة الدراسات العلمية، اختصاص إعلامية، بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس ثم شهادة الدراسات المعمقة DEA بجامعة بول ساباتير تولوز3، بفرنسا، ثم على شهادة دكتوراه في جانفي 1995 بنفس الجامعة بفرنسا وشهادة

الاعتماد الجامعي بكلية الاقتصادية والتصرف بصفاقس في ماي 2007. للأستاذ أحمد الحاج قاسم خبرة تزيد على ستة وعشرين سنة بالتعليم العالي، والبحث العلمي، كاستاذ مساعد في الإعلامية من سبتمبر 1996 - سبتمبر 2007، فأستاذ محاضر في الإعلامية من أكتوبر 2007 - أكتوبر 2012، ثم أستاذ تعليم عال في الإعلامية منذ نوفمبر 2012، بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس. فقد تقلد العديد من المسؤوليات منها عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس في الفترة جويلية 2014 - ديسمبر 2020.

وكان رئيس لجنة الأطروحات والاعتماد في العلوم الإعلامية بكلية الاقتصاد والتصرف بصفاقس منذ نوفمبر 2023 وعضو المجلس العلمي لمركز البحوث الرقمية بصفاقس منذ أفريل 2015. الاستاذ أحمد الحاج قاسم هو رئيس قسم علوم الرقمية بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس خلال فترة جويلية 2008 - جويلية 2014، ومنذ منذ سنة 2008

هو الرئيس المشارك لوحة أبحاث التطوير والتحكم التطبيقات الموزعة (ReDCAD) بالمدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس وسنة 2009 رئيس فرع "مجتمع الحاسوب" لقسم IEEE، تونس وكذلك عضو المجلس العلمي كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس خلال الفترة 2002 - 2008.

للأستاذ احمد الحاج قاسم العديد من المساهمات بمشاريع البحث والتثمين والتطوير الوطنية والتعاون الدولي مع العديد من الجامعات الاجنبية. وساهم في إعداد وصياغة العديد من الاتفاقات الدولية في المجالات الأكاديمية والبحث العلمي على الصعيدين الوطني والدولي. كما سبق له أن ترأس ونسق العديد من المشاريع البحثية كمشروع بحث تونسي جزائري (LABEX-TA) خلال الفترة 2021 - 2023.

الأستاذ أحمد الحاج قاسم مؤلف ومؤلف مشارك لأكثر من 150 منشور في مجلات علمية عالمية والمؤتمرات الدولية كما أنه مؤلف مشارك للعديد من فصول الكتب العلمية وأشرف

على أكثر من 24 رسالة دكتوراه. كما نشط في العديد من الجمعيات خاصة في مجال العلم وكان أستاذا زائرا لعدة جامعات عالمية.

إشعاع وطني ودولي غير مسبوق

إثر توليه هذا المنصب لمدة 7 سنوات متتالية، سيغادر الدكتور عبد الواحد المكني رئاسة جامعة صفاقس التي عرفت خلال توليه رئاستها رفقة نائبه كل من د. فائز القرقروري ود. علي البقلوطي، نقلة نوعية، حيث كسبت إشعاعا وطنيا ودوليا غير مسبوق. وقد أصبحت جامعة صفاقس تحتل مراكز مشرفة ضمن التصنيفات العالمية للجامعات. كما تحصل الدكتور المكني سنة 2022 على الوسام الوطني للاستحقاق التربوي من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد وهو وسام يتجاوز شخصه ومقامه العلمي الرفيع ليشمل جامعة صفاقس التي ترتبها العالمي هو الأفضل على المستوى الوطني وإشعاعها أصبح مفخرة وطنية وسمعتها الدولية مشرفة.



مبروك الصعود: النجم الخميري يعين دراهم

النجم يتلألأ في سماء الرابطة الثالثة



قالوا عن الصعود

سمير الحويزي (رئيس الجمعية)

لقد كان موسما صعبا بكل المقاييس حيث تسلمت مقاليد الجمعية ونجحت بجمعية الهيئة في إدخال الفرحة على الأعباء رغم محدودية الإمكانيات المادية وقد وجدت من الأعباء تشجيعات متواصلة ووقفوا إلى جانب فريقهم ولم يبخلوا عليه. أهدي هذا الصعود إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دعمنا وسنكون عند حسن ظنهم في الموسم القادم.

عبد القادر الشرفي (مدرّب الفريق)

نجحنا والحمد لله في التخطيط الجيد لموسم الصعود إلى الرابطة الثالثة رغم المنافسة القوية التي وجدناها وخاصة من قبل فريق الأهلي المطاري وأود بالمناسبة أن أشكر جميع اللاعبين الذين كانت مساهمتهم كبيرة وطبقوا جميع التوصيات والخطط التكتيكية كما لايفوتني أن أتوجه بتحية إلى الأعباء الغيورين على النجم وأهدي إليهم هذا الصعود.

وجيه الهلاي (قائد الفريق)

فرحتي لا توصف بالصعود إلى الرابطة الثالثة وهو تتويج انتظرناه طويلا وقد استحق الفريق ذلك حيث أثبت أنه الأقوى كما لا يفوتني أن أوجه بمجهودات المدرب عبد القادر الشرفي الذي يعتبر مهندس الصعود دون أن أنسى مساهمة الأعباء والدعم الذي لقيناه طوال لقاءات البطولة.

أبطال الصعود

سفيان لونيفي — أسامة المليك

قويا لزملاء القائد وجيه الهلاي كما ساهموا في دعم الجمعية ماديا عن طريق التبرعات والتي خففت حدة الأزمة المالية التي عانت منها الجمعية على امتداد سنوات عديدة وبذلك فإن الجمعية تفتخر بأن يكون لها جمهور رائع وهو يمثل بحق اللاعب رقم 12.

هيئة مقتدرة ومدربغان

لئن مثل صعود النجم الخميري بعين دراهم تتويجا لمجهودات اللاعبين وتحقيقا لحلم الأعباء إلا أن هذا الإنجاز لم يكن ليحدث لولا وجود هيئة متمرسة ومقتدرة يقودها السيد سمير الحويزي الوسلاي حيث نجح بجمعية ببقية أعضاء الهيئة في مجارة تواضع الميزانية وقلة الموارد المالية والوصول بالفريق إلى شاطئ الأمان. كما يدين النجم بهذا الإنجاز إلى إطار فني ممتاز يقوده المدرب وابن جندوبة الرياضية عبد القادر الشرفي الذي أثبت قدرة فائقة على الإعداد الجيد للاعبين ووضع كل الخطط التكتيكية لتجاوز منافسيهم بكل اقتدار وإقناع.

موسم الصعود احتفالا بـ " السبتية "

بعد مباراة الجولة الأخيرة ضد تينجة الرياضية والتي أشرت رسميا على صعود الفريق إلى الرابطة الثالثة انطلقت الاستعدادات لتعم الشوارع الرئيسية للمدينة وعاش الأعباء مع الأفرح إلى ساعة متأخرة من الليل ويمكن القول وأن الهيئة المديرة التي يشرف عليها السيد سمير الحويزي قد نجحت في القيام بالربط بين الصعود إلى الرابطة الثالثة والاحتفال بالذكرى 60 لتأسيس الجمعية.

ورسمت هدفا واحدا وهو الصعود إلى الرابطة الثالثة وقد نجحت في تعزيز الرصيد البشري بمجموعة من اللاعبين ذوي الخبرة على غرار قائد الفريق وجيه الهلاي واللاعبين صابر الحيزاوي ووائل الضيفلي ومحمد الرويسي والحارس أسامة المليك حيث كانت إضافتهم جليلة ومكنوا الفريق من تحقيق سلسلة قياسية من الانتصارات والتتويج بالصعود إلى الرابطة الثالثة.

الرويسي هداف ماهر

بالإضافة إلى الأرقام القياسية التي حققها النجم الخميري بعين دراهم خلال بطولة رابطة الشمال ببنزرت للموسم الذي ودعناه على مستوى حصيلة النقاط المكتسبة والأهداف المقبولة والمدفوعة فقد توج المهاجم محمد الرويسي بقلب أحسن هداف برصيد 14 هدفا ونصب نفسه " ملكا " على رأس مهاجمي جميع الفرق ورغم المنافسة القوية التي واجهها مع عدد من مهاجمي الفرق المنافسة إلا أنه تصدر في نهاية مرحلتي الذهاب والإياب طليعة ترتيب هدافي رابطة الشمال ببنزرت ومثبنا للجميع أنه مشروع هداف واعد قادم على مهل.

جمهور رائع

إضافة إلى مجهودات اللاعبين والإطار الفني في تحقيق النتائج الإيجابية خلال الموسم الحالي فقد كان لأعباء النجم الخميري بعين دراهم الدور الكبير في نحت هذه المسيرة الوردية من خلال الدعم المعنوي والحضور المكثف للمباريات سواء التي تدور بعين دراهم أو خارجها حيث مثلوا بحق سندنا

يعيش النجم الخميري بعين دراهم هذا الموسم في بطولة رابطة الشمال ببنزرت على أجواء استثنائية بعد أن نجح الفريق في تتويج مسيرته الوردية وتحقيق حلم راود أعباءه منذ سنوات طويلة والصعود إلى الرابطة الثالثة - المستوى الثاني - بعد أن سيطرة واضحة على بطولة مجموعته

أرقام قياسية وبطل بلا هزيمة.

بانتهاء 16 جولة بين الذهاب والإياب في بطولة رابطة الشمال ببنزرت تصدر النجم الخميري بعين دراهم طليعة ترتيب مجموعته برصيد 38 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن ملاحقه الأهلي المطاري مسجلا حصيلة رائعة من الانتصارات بلغت 11 مباراة مقابل 5 تعادلات ومحافظا على رصيده الخالي من الهزائم وقد تمكن خط هجومه من تسجيل حصيلة كبيرة من الأهداف استقرت على 36 هدفا محتلا بذلك طليعة ترتيب الفرق الأكثر تهديفا في حين لم تهتز شبابه سوى في 8 مناسبات وهو بذلك يعد أفضل الفرق على مستوى الدفاع ويمكن القول وأن النجم قد حقق أرقاما قياسية وتجاوز جميع منافسيه.

خبرة اللاعبين تمنع الفارق

المتأمل هذا الموسم في مسيرة الجمعية يلاحظ التطور الإيجابي على جميع المستويات حيث نجحت الهيئة المديرة في القيام بالتحضيرات اللازمة والاستعداد الجيد للموسم الحالي

— موفق القروي — أيمن المازني —
— صبري الشارني — وجيه الهلاي —
— جهاد الجديدي — صابر الحيزاوي —
— وائل الضيفلي — محمد الرويسي —
— صفوان الكريمي — أيوب الخياري —
— محمد الخريصي — محمد أمين —
— البوكاري — محمد السومري — رائد —
— النغموشي — أمين الجبالي — غسان —
— العبيدي — محمد ياسر العطاوي —
— ناظم السلامي — ميسم العرفاوي —
— راشد الزمزي — عثمان مهري —

جلال العرفاوي

أولمبياد باريس:

افتتاح القرية الأولمبية رسميا أمام الوفود المشاركة و الوفد التونسي يشد الرحال إلى باريس

نسخ مختلفة، وذلك بعد تنظيمها مرتين سابقا في 1900 و 1924، وستضاف لها نسخة 2024، في حين كانت العاصمة الانكليزية لندن أول مدينة تستضيف الأولمبياد في ثلاث نسخ أعوام 1908 و 1948. ويذكر أن وفد يقوده رضا المناعي سافر يوم السبت الماضي الى باريس في اول سفرة من سلسلة سفرات لاعضاء الوفد الرياضي التونسي للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي ستفتتح يوم 26 جويلية الجاري بباريس علما ان سفر بقية اعضاء الوفد التونسي الى باريس سيكون حسب برنامج المنافسات في الدورة الاولمبية. هذا و تشارك تونس بوفد يتركب من 27 رياضيا ورياضية في الدورة.

ستستقبلهم القرية الأولمبية 14 ألفا من المشاركين في الأولمبياد، كما أنها تستوعب أيضا عدة آلاف من الموظفين. وعقب انتهاء دورة الألعاب الأولمبية، سيتم تحويل الموقع لمنطقة سكنية ومكاتب إدارية ومحلات تجارية. وكان قد تم تطوير المنطقة استعدادا لأولمبياد باريس 2024، وتضم بجانب القرية الأولمبية، مركزا جديدا للسباحة، وملعب استاد دو فرانس الذي سيستضيف منافسات ألعاب القوى والحقل الختامي للأولمبياد. الجدير بالذكر أن العاصمة باريس ستصبح ثاني مدينة في التاريخ تستضيف دورة الألعاب الأولمبية خلال 3

محمد الدريدي
افتتحت يوم الاحد المنقضي بشكل رسمي القرية الأولمبية المخصصة لدورة الألعاب الأولمبية "باريس 2024"، واستقبلت الدفعة الأولى من الرياضيين ومسؤولي الفرق المشاركين في الدورة التي تستضيفها العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة من 26 جويلية الجاري وحتى 11 أوت المقبل. وتقع القرية في منطقة سان دوني خارج باريس مباشرة، وتبلغ مساحتها 52 هكتارا وتتكون من 82 مبنى مخصصا لاستضافة الأولمبيين طوال مدة البطولة، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الذين